المملكة العربية السعودية

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

وزارة التعليم
Ministry of Education

الدراسات الإسلامية

مصطلح الحديث

التعليم الثانوي - نظام المسارات

السنة الثالثة

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة 1447 - 2025

يُوزع مجّاناً ولا يُباع
وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ⓒ المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج
مصطلح الحديث - التعليم الثانوي - نظام المسارات - السنة الثالثة / المركز الوطني للمناهج. - الرياض ، ١٤٤٦هـ
١٥٦ ص ؛ ٢١ × ٢٥,٥ سم

رقم الإيداع : ١٨٥٧٨ / ١٤٤٦
ردمك : ٣- ٠٠٠ - ٥١٤ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

أخي المعلم/أختي المعلمة، أخي المشرف التربوي/أختي المشرفة التربوية:
نقدر لك مشاركتك التي ستسهم في تطوير الكتب المدرسية الجديدة، وسيكون لها الأثر الملموس في دعم العملية التعليمية، وتجويد ما يقدم لأبنائنا وبناتنا الطلبة.

fb.ien.edu.sa/BE

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيِّنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فالسُّنَّة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، وقد نقلتها الأمة الإسلامية جيلاً بعد جيل، فمنها ما هو منقول بالعمل والتطبيق، ومنها ما هو منقول رواية بالأسانيد، وما نُقل منها بالأسانيد فالاعتماد فيه على الرواة الناقلين للسنن، طبقة عن طبقة، وهؤلاء الرواة هم من جملة البشر، قد يقع منهم الخطأ والسهو، وقد يروي بعضهم دون إدراك لقوانين الرواية فيختل ضبطه، وفي أحوال أخرى قد يحصل من بعضهم تعمّد الكذب؛ لذا قيض الله لهذا الدين أعلاماً مخلصين وأئمة مجتهدين اعتنوا بالسُّنَّة، وبينوها للناس، فميزوا الصحيح من المعلول، ووضعوا لذلك قواعد مستنبطة من الكتاب والسُّنَّة، يُعرف بها ما يُقبل وما يُرد مما يُنسب إلى النبي ﷺ، فنشأ علم يهتم بنقد المرويات وفحصها، والبحث في أسانيدها وأحوال رواتها، وسماع بعضهم من بعض، ودرجة ضبطهم وإتقانهم، والتأكد من صدقهم، فأصبح علم نقد المرويات علماً مستقلاً له قواعده وله مصطلحاته، وأُلفت فيه مؤلفات كثيرة على مرّ العصور.

وبين يديك –أخي الطالب/أختي الطالبة– الكتاب المخصص لمقرر: (مصطلح الحديث) للصف الثالث الثانوي (المسار الشرعي)، الذي أُلف ليُعرّف الطالب/ الطالبة بأهم أسس وقواعد هذا العلم، التي يميز بها المقبول من المردود فيما يُنسَب إلى النبي ﷺ، كما أنه سبيل إلى تهيئة الطالب/الطالبة لدراسة هذا العلم بشكل أوسع، والتخصص فيه، وهو علم يعزز مهارات التفكير الناقد؛ لأنه يقوي ملكة المتعلم في التحري من صحة المعلومة ودقتها ووضوحها، والاستدلال المنطقي عليها، والوصول به إلى درجة عالية من الضبط والإتقان، لتكوين جيل واعٍ لما يدرسه ويتعلمه، حريص على سلامة دينه ومجتمعه ووطنه.

وقد قسم المقرر إلى عشر وحدات، كل وحدة تحتوي على عدد من الدروس، فبلغ عدد الدروس في الكتاب المقرر 31 درساً، روعي فيها ما يلي:

- تحديد الأهداف لكل درس؛ لتسعى لتحقيقها، فبقدر استحضارك لها تكون استفادتك منه.
- تقليل المحتوى لكل درس، وتبسيط عباراته، وكتابتها بلغة عصرية مفهومة.
- تنويع عرض المادة الدراسية؛ لتكون أكثر تشويقاً لك، فيسهل عليك فهمها.
- تنمية مهارات التفكير لديك، والحرص على مشاركتك في الدرس من خلال أنشطة تعليمية صُممت لتتفاعل معها، وتُجيب عنها، ومن ثم عرضها على معلمك/ معلمتك للتأكد من صحة استنتاجك وإجابتك.
- تنمية مهارات البحث لديك من خلال الأنشطة البحثية، وإحالتك إلى كتب علم المصطلح التي ألفها الأئمة، وإلى غيرها من المصادر لتطلع عليها.
- تكريس قيمة التعاون لديك من خلال الأنشطة المشتركة مع زملائك/زميلاتك.
- تضمين الكتاب المقرر معلومات إثرائية متنوعة، تقدم محتوى يوسع مداركك في هذا العلم وأبعاده.

كما روعي في ترتيب محتوى الدرس أن يتضمن عناوين رئيسة أُشير إليها بعلامة النجمة في مقدمة كل عنوان فرعي كما في التمهيد، ويُعد ذلك محتوى رئيساً مستهدفاً في عمليات التقويم التكوينية والنهائية.

وتم تدعيم المحتوى الرئيس بمعلومات إثرائية، وأنشطة تفاعلية ومهارية، كالاستنباط، والاستنتاج، والنقاش، والتحليل، وتصميم الخرائط المفاهيمية، وتقديم المشاريع، واستثمار التقنية، ونحوها، لتكون داعمة ومعززة للمحتوى الرئيس.

والذي نؤمله أن يقدم الكتاب تهيئة نافعة لك في علم مصطلح الحديث. نفع الله بك وحفظك ووفقك لخدمة دينك، ومجتمعك، ووطنك، وجنبك كل مكروه، ونسأل الله أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، والاتباع لسنَّة النبي ﷺ.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	4
الوحدة الأولى : مدخل إلى علم مصطلح الحديث	9
الدرس رقم 1 : مقدمة في علم مصطلح الحديث	10
الدرس رقم 2 : تدوين السُّنَّة النبوية	15
الوحدة الثانية : تبليغ الرسالة	19
الدرس رقم 3 : الأمر بتبليغ الرسالة	20
الدرس رقم 4 : الرحلة في طلب الحديث ونشره	24
الدرس رقم 5 : طبقات الرواة	29
الوحدة الثالثة : تحمُّل الحديث وأداؤه	35
الدرس رقم 6 : أشهر طرق التحمُّل وصيغ الأداء	36
الدرس رقم 7 : مجالس التحديث	41
الوحدة الرابعة : أنواع الحديث باعتبار من ينتهي إليه الإسناد	45
الدرس رقم 8 : الحديث القدسي	46
الدرس رقم 9 : الحديث المرفوع	51
الدرس رقم 10 : الموقوف والمقطوع	55
الوحدة الخامسة : أنواع الحديث باعتبار تعدد طرقه	61
الدرس رقم 11 : الحديث المتواتر	62
الدرس رقم 12 : حديث الآحاد «المشهور»	67
الدرس رقم 13 : حديث الآحاد «الغريب»	71
الوحدة السادسة : الحديث المقبول وأقسامه	75
الدرس رقم 14 : التثبت في رواية السُّنَّة	76

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الموضـــوع	الصفحة
الدرس رقم 15 : الحديث المقبول (الصحيح لذاته)	80
الدرس رقم 16 : الحديث المقبول (الحسن لذاته، الصحيح لغيره)	84
الدرس رقم 17 : الحديث المقبول (الحسن لغيره)	88
الوحدة السابعة: الحديث المردود وأقسامه	**93**
الدرس رقم 18 : الحديث الضعيف	94
الدرس رقم 19 : المرسل والمنقطع والمعلق	98
الدرس رقم 20 : الشاذ والمنكر والمعلل	102
الدرس رقم 21 : الحديث الموضوع	107
الدرس رقم 22 : أغراض الوضع وأصناف الوضاعين	112
الدرس رقم 23 : جهود المحدثين في محاربة الوضع في السُّنَّة	116
الوحدة الثامنة: الجرح والتعديل.	**119**
الدرس رقم 24 : الجرح والتعديل1.	120
الدرس رقم 25 : الجرح والتعديل2.	125
الوحدة التاسعة: تخريج الحديث.	**129**
الدرس رقم 26 : مصطلح التخريج.	130
الدرس رقم 27 : ضوابط في التخريج.	134
الدرس رقم 28 : التخريج الالكتروني للحديث النبوي.	138
الدرس رقم 29 : تطبيقات على التخريج الإلكتروني	146
الوحدة العاشرة: آداب المُحدِّث والطالب.	**149**
الدرس رقم 30 : آداب المُحدِّث.	150
الدرس رقم 31 : آداب طالب الحديث.	154

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أدون ملاحظاتي

الوحدة الأولى

مدخل إلى علم مصطلح الحديث

الدرس الأول: مقدمة في علم مصطلح الحديث

الدرس الثاني: تدوين السُّنَّة النبوية

أهداف الوحدة:

يُتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. تعريف علم مصطلح الحديث.
2. شرح أهمية علم مصطلح الحديث.
3. تعريف السند والمتن.
4. تحديد معنى الحديث والخبر والأثر والفرق بينهم.
5. وصف تاريخ تدوين السُّنَّة النبوية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس 1

مقدمة في علم مصطلح الحديث

التمهيد

علم مصطلح الحديث علمٌ شريف، يُتوصل به إلى معرفة معاني اصطلاحات المحدثين، والوقوف على منهجهم في تمييز صحيح السُّنة من ضعيفها، فقد حفظ الله بفضله ثم بجهودهم حديث رسول الله ﷺ، وقد استخدم المحدثون في كلامهم مصطلحات عامة لوصف الأحاديث، من المهم التعرف عليها؛ لفهم المراد منها، وهذا الدرس يتناول تعريف علم المصطلح وموضوعه، وفائدته، وكذلك معاني الحديث والخبر والأثر، والإسناد والمتن.

أفكر

قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾[1]، ما صلة هذه الآية بحفظ الله للسُّنَّة النبوية؟

.....

.....

.....

التعريف بعلم مصطلح الحديث

هو: علم بأصول وقواعد يعرف بها أحوال السند والمتن من حيث القبول والرد.

الإسناد

هو: سلسلة الرواة التي رُوُيَ بها الحديث، ويقال له أيضاً: سند الحديث، وطريق الحديث.

(1) سورة الحجر:9.

المتن

هو: ما نُقل بالإسناد من كلام، ويقال له أيضاً: نص الحديث، ولفظ الحديث.

مثاله:

قال مسلم في "صحيحه" [1] : حدثني محمد بن حاتم، حدثنا ابن مهدي، حدثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ**».

فالإسناد هم سلسلة الرواة من مسلم وحتى تميم الداري رضي الله عنه، والمتن هو كلام النبي ﷺ.

أستثمر التقنية

أرجع لكتاب "سنن أبي داود" في برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة"

وأختار حديثاً منه، وأميز فيه الإسناد والمتن.

فيدخل في هذا التعريف جميع ما يتعلق بإسناد الحديث ومتنه، مثل أحوال الرواة، وكيف تلقوا وبلغوا رواياتهم، ومعاني الكلمات التي يتداولها علماء الحديث لسماعه ثم تبليغه، ومعرفة صحيحه من ضعيفه، والأوصاف التي أطلقوها على الأحاديث، وغير ذلك.

(1) رقم الحديث: (55).

ولعلم مصطلح الحديث تسميات أخرى، منها: علوم الحديث، وأصول الحديث.

و"مصطلح الحديث" من التسميات المتأخرة، وقد انتشرت وغلبت في العصر الحاضر، وأصبح يُطلق عليه بلا إضافة، فيقال: "علم المصطلح".

أبحث

أسمي كتابين مما ألفه العلماء في مصطلح الحديث بمسميات أخرى.

.....

.....

.....

موضوع علم مصطلح الحديث

يدور موضوع علم مصطلح الحديث حول ما يتعلق بإسناد الحديث ومتنه من أمور تعارف عليها وطبقها علماء الحديث، وتحت هذا تفاصيل كثيرة ستأتي في المقرر.

الغرض من علم مصطلح الحديث

معرفة ما يُقبل وما يردّ من الحديث.

أناقش

من خلال معرفتي للغاية من علم "مصطلح الحديث" أناقش مع الفريق أهمية علم المصطلح في خدمة السُّنَّة النبوية.

.....

.....

.....

الحديث والخبر والأثر

كل ما نقل عمن قبلنا يطلق عليه الحديث، والخبر، والأثر، وهذا هو الموافق للغة، وللنصوص الشرعية، ثم جرى الاصطلاح في عصر متأخر على تخصيص الحديث والخبر لما روي عن النبي ﷺ، والأثر لما روي عن الصحابة – رضوان الله عليهم – ومن بعدهم، وذلك على النحو التالي:

الحديث والخبر

هو: ما نُسب إلى النبي ﷺ.

الأثر

هو: ما نُسب إلى الصحابة، أو التابعين، أو تابعيهم –رضوان الله عليهم أجمعين–.

أفكر وأستنبط

قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤﴾ [1]، نصت الآية على التحديث بالأخبار، أستنبط كيف دلت على أن الحديث والخبر معناهما واحد من حيث اللغة؟

.....

.....

التقويم

1- عرف/ي علم مصطلح الحديث، واذكر/ي أشهر أسمائه؟

.....

.....

2- بيّن/ي من خلال تعريفك لعلم مصطلح الحديث موضوعه وفائدته؟

.....

.....

3- اربط العبارات: (الحديث - السند - المتن) مع ما يناسبها في الجدول التالي:

العبارة	ما يناسبها
	يتعلق بالراوي
	يتعلق بالراوي والمروي
	يتعلق بالمروي

4-يشترك ما يروى عن الصحابي أو التابعي في مصطلح واحد، ما هو؟

.....

(1) سورة الزلزلة: 4.

الدرس 2

تدوين السُّنَّة النبوية

التمهيد

أمر النبي ﷺ بكتابة القرآن فتمت كتابته كاملاً في عهده ﷺ، وأما السُّنَّة النبوية فكانت كتابتها وتدوينها على مراحل.

مراحل تدوين السُّنَّة

مر تدوين السُّنَّة النبوية بثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: تدوين السُّنَّة في عهد النبي ﷺ وأصحابه

- كانت بداية كتابة السُّنَّة النبوية في عهد النبي ﷺ، فأمر بالكتابة لعماله كتباً تضمنت كثيراً من الأحكام المتعلقة بالزكاة، والديات، وغير ذلك، وأمر بالكتابة لبعض من لا يستطيع الحفظ، وكان بعض الصحابة مثل عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يكتب ما يسمعه من النبي ﷺ.
- ثم بعد وفاة النبي ﷺ انتشرت الكتابة للحديث النبوي، وظهر ما يُعرف بصحائف الصحابة، مثل: صحيفة علي بن أبي طالب، وصحيفة جابر بن عبد الله، وصحيفة أبي هريرة، -رضي الله عنهم أجمعين-.

أفكر

لماذا كان القرآن الكريم في العهد النبوي يُكتب كله في حين أن الحديث النبوي اقتصرت كتابته على حالات خاصة؟

.....

.....

.....

أبين وأعلل

اشتهار كتابة الحديث النبوي بعد وفاة النبي ﷺ.

.....

.....

.....

المرحلة الثانية: تدوين السُّنَّة في عهد التابعين وأتباعهم

- في عصر التابعين انتشرت كتابة الحديث النبوي انتشاراً كبيراً، فصار الاعتماد على الكتابة مقارِناً ومعاضِداً للاعتماد على الحفظ، بحيث يمكن القول بأنه لم ينته القرن الأول إلا وغالب الرواة لهم كتب عن شيوخهم يروون منها، لكل شيخ كتاب مستقل، وعُرفت هذه الكتب بكتب الرواة، كما عُرفت بأصول الرواة، مع بقاء حفظ الرواة لأحاديثهم، فكان الراوي يُحدث من حفظه، ويُحدث من كتابه.

- ومع بداية القرن الثاني الهجري على يد صغار التابعين، وأتباع التابعين، نشط التدوين العام للسُّنَّة النبوية وتصنيفها، وكانت تعتمد على جمع ما تم تقييده وكتابته من أصول الرواة وكتبهم في ديوان واحد أو كتاب واحد، مع استمرار تدوين الرواة لأصولهم الخاصة.

- ويُذكر هنا أن أول من بدأ التدوين العام الإمام الزهري، بأمر من الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز، ولم ينتصف هذا القرن إلا والسُّنَّة كلها تقريباً مدونة في كتب عُرفت بالجوامع، والموطآت والمصنفات، مثل "جامع سفيان الثوري" و"جامع معمر"، و"موطأ مالك"، و"مصنفات" عبد الملك بن جُريج، وحماد بن سلمة، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهم، وقد كان لهذا الجيل الريادة في ابتداء التدوين المرتب على الأبواب، وفيها تم تدوين السُّنَّة مختلطاً مع ما جاء عن الصحابة والتابعين.

المرحلة الثالثة: تدوين السُّنَّة في القرن الثالث الهجري

مع بداية القرن الثالث الهجري، تم التوسع في تصنيف السُّنَّة النبوية بالاقتصار عليها دون أقوال الصحابة والتابعين، فظهرت أمهات كتب السُّنَّة كالمسانيد والصحاح والسنن، وكانت خاصة بما رُوي عن النبي ﷺ فقط.

أحلل وأقارن

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق وبالرجوع إلى برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة" أقارن مرويات كتاب الزكاة في "مصنف عبد الرزاق " و"صحيح مسلم" وأحدد المرحلة التي صُنِّف فيها.

المرحلة التي صُنِّف فيها	طريقة التأليف فيه	اسم الكتاب
مصنف عبد الرزاق		
صحيح مسلم		

التقويـم

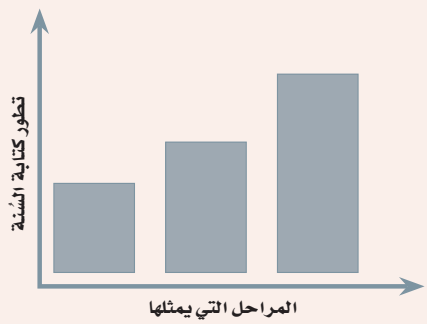
1. ما الحالات التي أمر فيها النبي ﷺ بكتابة السُّنَّة النبوية؟

.....

.....

.....

2. يعبر هذا الشكل عن تطور كتابة السُّنَّة النبوية وانتشارها، دوِّن تحت كل شكل مسمى المرحلة التي يمثلها.



الوحدة الثانية

تبليغ الرسالة

الدرس الثالث: الأمر بتبليغ الرسالة

الدرس الرابع: الرحلة في طلب الحديث ونشره

الدرس الخامس: طبقات الرواة

أهداف الوحدة الثانية:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. الاستدلال على أهمية تبليغ الرسالة.
2. توضيح معنى الرحلة في طلب الحديث والهدف منها.
3. تقدير جهود العلماء في نشر الحديث.
4. تحديد معنى طبقات الرواة وأشهر طرقها.
5. تفسير الغرض من معرفة طبقات الرواة، وأثره في اتصال الإسناد.
6. التمثيل لمنهج المحدثين في الوصول إلى مصدر الخبر.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس 3

الأمر بتبليغ الرسالة

التمهيد

تُعدّ السُّنة النبوية من البلاغ الذي أُمر به نبينا ﷺ في مثل قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ﴾[1]، باعتبارها تبياناً للقرآن؛ فهي من البلاغ الذي قام به الرسول ﷺ، فحياته كلها كانت بلاغاً قولياً وفِعلياً، وتفسيراً عملياً للقرآن الكريم، وكذلك سار عليه صحابته رضي الله عنهم ومن بعدهم.

تبليغ الرسول ﷺ للرسالة

كان ﷺ يبلغ الرسالة التي أُرسل بها في مجالسه العامة والخاصة، ويبعثُ إلى الأقطار البعيدة عنه من يعلمهم أمور دينهم، فبعث وهو بمكة مصعب بن عمير، وعبد الله بن أم مكتوم رضي الله عنهما إلى المدينة، وبعث معاذاً وأبا موسى الأشعري رضي الله عنهما إلى اليمن، والعلاء بن الحضرمي رضي الله عنه إلى البحرين.

أناقش

أناقش مع طلبة الصف والمعلم/المعلمة ما يلي:

1. علاقة السُّنَّة النبوية بالقرآن الكريم.

.....

.....

.....

2. سبب أمر النبي ﷺ بالتبليغ في قوله ﷺ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً» [2].

.....

.....

.....

(1) سورة المائدة:67.

(2) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (3461).

تبليغ الصحابة للرسالة

استشعر الصحابة ﷺ عظم الرسالة التي حملهم إياها رسول الله ﷺ في حجة الوداع، حيث قال: «لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يُبَلِّغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ»[1]، فانتشروا في الأمصار الإسلامية؛ لتعليم الناس القرآن والسُّنَّة، وأسسوا مدارس علمية عُرفت بمدارس الصحابة، في العراق، والشام، ومصر، والمغرب، وخراسان، وغيرها، وبقي منهم عدد كبير في مكة والمدينة.

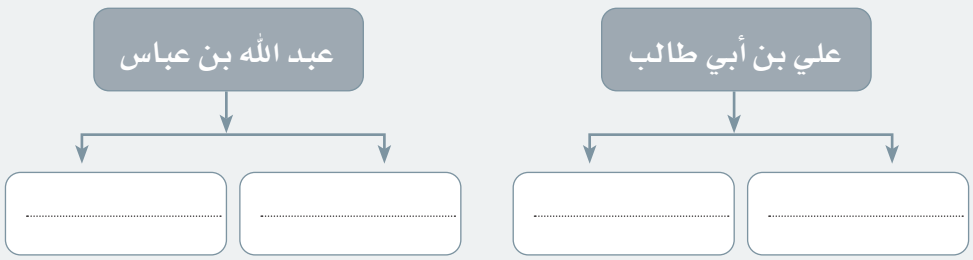
تبليغ التابعين

تخرج من المدارس التي أسسها الصحابة في كل بلد عددٌ كبيرٌ من التابعين، حفظوا عن الصحابة ﷺ ما بلغوهم من سنته ﷺ، وأدوها لمن بعدهم، وعُرف هؤلاء بالأصحاب أيضاً، فيقال: أصحاب علي بن أبي طالب، وأصحاب عبد الله بن مسعود، وأصحاب عبد الله بن عباس، وأصحاب جابر بن عبد الله، وأصحاب أبي هريرة ﷺ.

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (67)، ومسلم، رقم الحديث: (1679).

أستثمر التقنية

1. أقرأ تراجم الصحابة: "علي بن أبي طالب، عبد الله بن عباس ﷺ" في برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة"، وأحدد على خارطة المفاهيم التالية اثنين من أبرز أصحابهما.



2. ما الجهة الرسمية في بلادنا التي تتولى العناية بالسُّنَّة النبوية ونشرها؟

.....

.....

.....

التقويـم

1. من خلال قوله ﷺ: «لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ» بيِّن كيف يمكنك نشر السُّنَّة؟

.....

.....

.....

2. لماذا حرص الصحابة على الانتقال إلى الأقطار الإسلامية ولم يبقوا في المدينة المنورة؟

.....

.....

.....

3. اربط بين أسماء الصحابة الذين أرسلهم النبي ﷺ لتعليم الناس مع البلدان التي أرسلوا إليها:

اسم الصحابي	البلد
معاذ بن جبل	المدينة
مصعب بن عمير	اليمن

الدرس 4

الرحلة في طلب الحديث ونشره

التمهيد

الرحلة في طلب العلم وتبليغه من سمات الحضارة الإسلامية في كافة العلوم، واشتهر بها المحدثون لكثرة رحلاتهم وطولها، وكثرة من رحل منهم، وهي عندهم على نوعين: الرحلة في طلب الحديث، والرحلة في نشره وتبليغه.

الرحلة في طلب الحديث

وهي النوع الأول من الرحلات العلمية للمحدثين وتعني: رحلة الطالب من بلده إلى بلاد أخرى ليسمع الحديث ويتحمَّله، فالطالب بعد استيعابه ما عند شيوخ بلده يرحل إلى بلاد أخرى ليسمع من شيوخها، كل جيل ورث هذا عمن قبله، فكانت البداية في عصره ﷺ حين رحلت إليه الوفود في العام التاسع من الهجرة، حين قدموا إليه مسلمين يسألون عن الدين ويتعلمونه، ثم رحل التابعون إلى صحابته ﷺ ليسمعوا منهم، واستمر هذا طيلة عصور الإسلام يرحل الطلبة إلى بلاد أخرى ليتعلموا من علمائها ويأخذوا عنهم.

أستخرج

أستخرج من الحديث التالي النص الدال على أثر الوفود في تعلم السُّنَّة النبوية وتعليمها:

عن مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِث رضي الله عنه قَالَ: (أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ في نَفَرٍ من قَوْمي، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَحِيماً رَفِيقاً، فَلَمَّا رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهَالِينَا، قَالَ: ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ، وَصَلُّوا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ) [1].

.....

.....

.....

أغراض الرحلة في طلب الحديث

للرحلة في طلب الحديث أغراض عديدة، تصب كلها في حفظ السُّنَّة، والتثبت من صحة نقلها، ومن هذه الأغراض: لقاء الشيوخ والاستفادة من علمهم وأدبهم، وسماع الطالب ما ليس عند شيوخ بلده من الحديث، وعلو الإسناد في سماع ما سمعه ببلده عن رواة لا يزالون أحياء في بلاد أخرى، واستفاد منها النقاد لتكثير الطرق للحديث، واكتشاف أخطاء الرواة بالنظر لرواياتهم مجتمعة.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سألت أبي عمن طلب العلم ترى له أن يلزم رجلاً عنده علم فيكتب عنه، أو ترى أن يرحل إلى المواضع التي فيها العلم فيسمع منهم؟ قال: يرحل، يكتب عن كلٍ من الكوفيين، والبصريين، وأهل المدينة، والشام، يُشامُّ الناس، يسمع منهم" [2].

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (628)، ومسلم، رقم الحديث: (674).

(2) الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي، ص88.

أبحث

بالرجوع لكتاب "مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي" أتتبع رحلات أحمد بن حنبل مع رفيقه يحيى بن معين في طلب الحديث، وأذكرها بحسب التسلسل التاريخي.

.....

.....

.....

أفكر وأجيب

الرحلة في طلب الحديث جزء من الرحلة في طلب العلم، أفكر مع الفريق ثم أجيب:

لماذا حرصت حكومتنا الرشيدة على ابتعاث أبنائها وبناتها لأفضل الجامعات والمراكز العلمية في شتى أنحاء العالم؟

.....

.....

.....

الرحلة لنشر الحديث

وهي النوع الثاني من الرحلات العلمية للمحدثين وتعني: رحلة الشيخ من بلده إلى بلاد أخرى ينشر الحديث، فقد رحل عدد كبير من المحدثين في كهولتهم وشيخوختهم لنشر العلم، وتبليغ السُّنَّة، وقد تكون الرحلة في الأصل لغرض آخر كتجارة، أو زيارة قريب، واستفاد منها الشيخ لنشر علمه وما عنده من رواية.

- **وبدأ هذا النوع من الرحلات مبكراً في عصر الصحابة**، فرحل عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ من مصر إلى العراق، فسمع منه أهل الكوفة، ورحل أنس بن مالك ﷺ من العراق إلى الشام، فسمع منه أهلها، ورحل أبو هريرة ﷺ إلى الكوفة، فسمع منه أهلها، ورحلت أم عطية الأنصارية ﷺ من المدينة إلى البصرة في العراق، بلغها أن ابناً لها مريض فسافرت لتراه، ومات قبل قدومها بقليل، فسمع منها أهلها جملة من الأحاديث.

- **واستمرت الرحلات في عصر التابعين ومنها:** رحلات أبي صالح ذكوان السمان بين المدينة والكوفة بالعراق، يجلب السمن والزيت من المدينة إلى الكوفة، فنشر بها الحديث.

- **واستمر المحدثون على هذا في العصور اللاحقة، مثل:** رحلة أبي داود الطيالسي البصري إلى أصبهان، وفيها عقد مجالس كثيرة للتحديث، ورحلة أبي بكر بن أبي شيبة من الكوفة إلى بغداد وتحديثه بها.

أناقش وأستنبط

أبو صالح ذكوان السمان من أهل المدينة، وأشهر أصحابه وأكثرهم رواية عنه: سليمان بن مهران الأعمش، وهو من أهل الكوفة، وضح كيف وقع ذلك؟

.....

.....

.....

التقويـم

1. متى كانت بداية الرحلة في طلب الحديث؟ وما الغرض منها؟

.....

.....

.....

2. تأمل أنواع رحلات الحديث، ثم قارن بين غرض كلٍ منها.

.....

.....

.....

طبقات الرواة

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

التمهيد

تبليغ السُّنَّة النبوية تم بواسطة نقلها من خلال الرواة جيلاً بعد جيل، وكل جيل منها اصطلح على تسميته طبقة، وجمعها طبقات.

تعريف الطبقات

الطبقة:

هم الجيل من الرواة متقاربون في السن، يجمعهم زمن واحد، يشتركون في الغالب في شيوخهم وتلاميذهم.

وتحديد الطبقة يكون بمعرفة وفاة الراوي، ومعرفة شيوخه وتلامذته.

تقسيم طبقات الرواة

لتقسيم الرواة إلى طبقات طريقتان مشهورتان عند علماء الحديث:

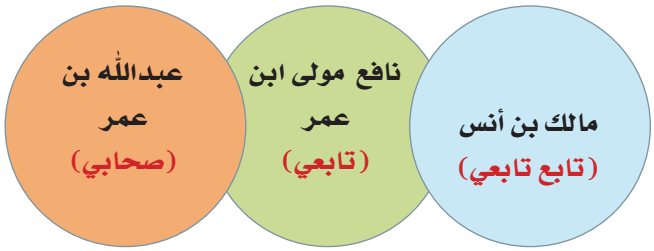
الطريقة الأولى:

الطريقة الإجمالية، فالصحابة كلهم طبقة واحدة، يجمعهم روايتهم عن النبي ﷺ، والتابعون طبقة واحدة، يجمعهم روايتهم عن الصحابة، وتابعو التابعين طبقة واحدة، يجمعهم روايتهم عن التابعين، وهكذا.

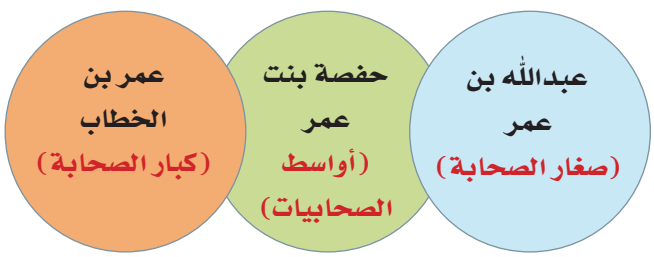
الطريقة الثانية:

الطريقة التفصيلية، فالصحابة رضي الله عنهم يقسمون إلى طبقات، بالنظر لسنهم وتاريخ وفياتهم، والتابعون طبقات بهذا الاعتبار كذلك، ومثلهم تابعو التابعين، وهكذا.

مثال توضيحي للطبقات على الطريقة الأولى



مثال توضيحي للطبقات على الطريقة الثانية



أفكر وأناقش

1. أفكر: ما القاسم المشترك بين من نطلق عليهم وصف " الطبقة"؟

.....

.....

.....

2. أناقش مع أستاذ المقرر والفريق إمكانية إطلاق صفة الطبقة على مجموعتكم الصفية.

.....

.....

.....

أغراض معرفة الطبقات

لمعرفة طبقات الرواة عند المحدثين أغراض كثيرة، منها:

- معرفة الفضل والسابقة في الإسلام، تحقيقاً لقوله ﷺ: (خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ)[1]، والقرن في هذا الحديث هو الجيل.
- التحقق من السماع وعدم الانقطاع في الإسناد، وهذا يتمثل بصورة جلية في التقسيم التفصيلي للطبقات؛ فإذا روى من هو من صغار التابعين عن صحابي كبير عرفنا أن الرواية بينهما غير متصلة.
- التمييز بين الرواة المتشابهين في الأسماء، فربما اتفق اسم تابعي مع اسم تابع تابعي، فيميز بينهما بالطبقة.

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (2651)، ومسلم، رقم الحديث: (2535).

أحدد ثم أميز

قال عبد الله بن مسلمة : أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: (الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ...) الحديث [1].

1. أحدد في هذا الحديث الإسناد، ثم المتن.

.....

.....

.....

2. أميز الصحابي من التابعي في إسناد الحديث.

.....

.....

.....

المؤلفات في معرفة طبقات الرواة

من المؤلفات المشهورة في معرفة الطبقات:

- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد البغدادي، وهو على الطريقة التفصيلية.
- التاريخ الأوسط للبخاري، وهو على الطريقة التفصيلية، كل طبقة في فصل يجمع فيه وفيات عشر سنوات.
- الثقات، لمحمد بن حبان البستي، وهو على الطريقة الإجمالية.

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (54)، ومسلم، رقم الحديث: (1907).

أربط

بالرجوع إلى كتاب الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد أربط بين كل راوٍ وطبقته:

طبقته	اسم الراوي
أتباع التابعين	أبو موسى الأشعري
الصحابة	سعيد بن المسيب
التابعين	منصور بن المعتمر

التقويـم

1. ما الطبقة؟ وما أشهر طرق تقسيم الطبقات؟

.....

.....

.....

2. ما أغراض معرفة الطبقات؟

.....

.....

.....

3. ما أهم كتب الطبقات وأشهرها؟

.....

.....

.....

أدون ملاحظاتي

الوحدة الثالثة

تحمُّل الحديث وأداؤه

الدرس السادس: أشهر طرق التحمُّل وصيغ الأداء

الدرس السابع: مجالس التحديث

أهداف الوحدة الثالثة:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. تفسير معنى التحمُّل والأداء.
2. توضيح طرق التحمُّل والأداء.
3. وصف صيغ التحديث في كتب الحديث.
4. التعريف بمجالس التحديث وأثرها في حفظ السُّنَّة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس 6

أشهر طرق التحمُّل وصيغ الأداء

التمهيد

مر بنا في الوحدة الثانية الحث على تبليغ السُّنَّة النبوية وجهود الصحابة ومن بعدهم في ذلك، وهذا يقتضي وجود ناقلٍ للحديث النبوي، ومستمعٍ له، وهو ما يعرف بالتحمُّل والأداء.

معنى التحمُّل والأداء

يقصد بالتحمُّل: أخذ الحديث وتلقيه من الشيوخ، وبالأداء: روايته للطلاب، وهما عمليتان تتمان في آن واحد، فالشيخ إذا ذكر الحديث فقد أدّاه، وفي الوقت نفسه يتلقاه الطالب ويتحمَّله، وفي الغالب يتحمّل الطالب الحديث في شبابه، ثم يؤديه في كبره، فهوَ حين تَحمَّلهُ طالبٌ أخذه وتلقاه من شيخٍ له، وهوَ حين أدّاهُ شيخٌ يُوصِله إلى طالبٍ لا يزال في شبابه، وهكذا دارت عجلة الرواية.

وللتحمُّل والأداء قوانين وشروط في غاية الدقة والإحكام، قُصد بها التحقق من صحة ما ينسب إلى النبي ﷺ.

أفكر وأجيب

1. الطالب والمعلم في الصف، أيهما في مرحلة التحمُّل، وأيهما في مرحلة الأداء؟

.....

.....

.....

2. عن الزهري، عن محمود بن الربيع قَالَ: "عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِي، وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ دَلْوٍ" [1].

- متى تحمُّل محمود بن الربيع الحديث؟ ومتى أداه؟

.....

.....

- ما نوع الحديث (قولي-فعلي-تقريري)؟

.....

.....

طرق التحمُّل والأداء

هناك طريقتان مشهورتان لتحمُّل الحديث وأدائه:

الطريقة الأولى:

أن يذكر الشيخ الحديث، والطالب يستمع له، وهذه هي الطريقة السائدة في أول عصر الرواية، واستمرت طيلة عصور الرواية، ولها صور منها:

- القراءة السريعة من الشيخ سواء من حفظه أو من كتابه، والطالب يكتب أو يحفظ.
- الإملاء من الشيخ من حفظه أو من كتابه، والطالب يكتب أو يحفظ، وهي أقل استخداما من الصورة التي قبلها؛ لأن فيها مشقة على الشيخ، فهو يملي الحديث كلمة كلمة، ولكنها أعلى صور التحديث.

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (77).

الطريقة الثانية:

القراءة على الشيخ وهو يستمع ويُقر بما قُرئ عليه، وتسمى هذه الطريقة: "العرض"، ولها صور كذلك، فقد يقرأ الطالب من كتابه، وقد يقرأ من حفظه، والشيخ كذلك، قد يستمع لما يحفظه، وقد يكون معه كتابه يطابق عليه ما يقرأه الطالب.

أقرأ ثم أبيّن

أقرأ الحديث التالي ثم أبين طرق التحمُّل والأداء الواردة فيه:

قال مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبي سهيل، عن أبيه، أنه سمع طلحة بن عبيد الله ﷺ، يقول: "جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد ثائر الرأس، نسمع دوي صوته، ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله ﷺ، فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: (خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ...) الحديث [1].

.....

.....

.....

صيغ التحديث

إذا أراد الراوي أن يؤدي إلى طلابه ما سمعه من شيخه يقول في أدائه إذا كان تلقى الحديث بالسماع من الشيخ: سمعت فلاناً، وإذا كان بالقراءة على الشيخ: قرأت على فلان، أو قرئ على فلان.

(1) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (11).

وله أن يستخدم فيهما جميعاً: حدثنا فلان، أو أخبرنا فلان، أو أنبأنا فلان، فكلها صيغ جائزة للتبليغ، سواء كان الراوي سمعه من شيخه سماعاً، أو هو قرأه على شيخه.

وفي نهاية القرن الثاني استحب بعض المحدثين -مثل الشافعي، ومسلم- التخصيص، فخصوا صيغة «حدثنا» لمن سمع من لفظ الشيخ، وصيغة «أخبرنا» لمن قرأ على الشيخ.

ولما طالت الأسانيد استحدثوا صيغة جديدة للجميع، يختصرون بها صيغ التحديث، وهي صيغة «عن فلان»، يقولها تلميذ الشيخ يحكي بها رواية شيخه ومن فوقه، هكذا: حدثنا فلان، عن فلان، عن فلان، وقد يوجد في إسناد واحد الأصل والبديل هكذا: أخبرنا فلان، قال: أخبرنا فلان، عن فلان، عن فلان.

أفكر وأميز

في الإسناد التالي اجتمعت صيغ عدة أميز أي صيغ التحديث تعد صيغة مختصرة:

- **قال مسلم: حدَّثنا حسن الحلواني، وعبدُ بن حُمَيد، جميعاً عن أبي عاصم، قال عبدٌ: أنبأنا أبو عاصم، عن ابن جريج: أنه سمع أبا الزبير يقول: سمعتُ جابراً ﷺ يقول: سمعت النبي ﷺ يقول:** (الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ) [1].

.....

.....

.....

(1) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (41).

التقويـم

1. ما معنى التحمُّل والأداء؟

.....

.....

.....

2. ما الطريقتان المشهورتان من طرق تحمل الحديث وأدائه، وأيهما تسمى عند المحدثين "عَرْضًا"؟

.....

.....

.....

3. اربط/ي صيغ التحديث (حدثنا - أخبرنا - عن) مع العبارات في الجدول الآتي:

السماع من الشيخ	صيغة مختصرة للأداء	القراءة على الشيخ

الدرس 7

مجالس التحديث

التمهيد

تعد مجالس التحديث من أبرز الوسائل لحفظ السُّنَّة وتبليغها، وهي: المجالس التي يجتمع فيها الناس لتلقي السُّنَّة النبوية.

مجالس النبي ﷺ

بدأ سماع الحديث وتلقيه في مجالس النبي ﷺ مع أصحابه، يبلغهم فيها ما يوحى إليه من قرآن أو سُنَّة مبينة للقرآن، فحياته ﷺ كانت كلها لتبليغ النبوة، ويتكرر في الأحاديث قول الصحابي: كنا في مجلس مع النبي ﷺ فحدَث كذا وكذا، أو كنا جلوساً عند النبي ﷺ فحدَث كذا وكذا، فعُرفت هذه المجالس بالمجالس النبوية.

أستثمر التقنية

بالرجوع لبرنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة" أستخرج حديثاً في صحيح البخاري ذُكر فيه لفظ (مجلس)، أو (جلوساً)، وأكتبه ثم أناقش مع معلم/ معلمة الصف والطلبة ما دار في هذا المجلس.

.....

.....

.....

.....

مجالس التحديث في عهد الصحابة

- مجالس الصحابة في مجملها لم تكن مخصصة لرواية السُّنَّة فقط؛ وإنما يذكر الصحابي الحديث لجلسائه حين تمر مناسبة لذلك الحديث، وهي في الغالب تقع عفوية لا يُرتب لها وقتاً محدداً.
- مع وجود مجالس مرتبة لتعليم الناس وتذكيرهم، فقد كان لعبد الله بن مسعود ﵁ مجلسٌ أسبوعيٌ في كل يوم خميس.
- وظهر في عهدهم نوع آخر من المجالس، وهي المجالس الخاصة بالرواية والتحديث عن النبي ﷺ، فيُطلب من الصحابي أن يُحدّث بما سمع من النبي ﷺ، وكانت هذه المجالس هي النواة الأولى لمجالس التحديث التي اشتهر بها المحدثون فيما بعد.

أناقش وأستنبط

قال أبو موسى الأشعري ﵁: "ما أشكَل علينا أصحابَ رسول الله ﷺ حديثٌ قط، فسألنا عائشة ﵂، إلا وجَدنا عندها منه علم" [1].

ما منزلة أم المؤمنين عائشة ﵂ بين الصحابة في رواية الحديث؟ ولماذا أحرزت هذه المنزلة؟ أناقش ذلك مع معلم/ معلمة الصف والطلبة.

.....

.....

.....

(1) أخرجه الترمذي، رقم الحديث: (3883).

مجالس التحديث في عهد التابعين وما بعدهم

مع بقاء الأنواع السابقة من المجالس ظهر في عصر التابعين وما بعدهم نوع جديد من المجالس الحديثية، وهي المجالس المنظمة، يستعد لها الشيخ والطلاب، وازداد تنظيمها في عصور متأخرة، بحيث بدأ تسجيل حضور الطلبة لكل مجلس.

وكانت هذه المجالس على نوعين:

النوع الأول:

- المجالس الخاصة بكل راو، فيرتب وقتاً في كل يوم لرواية الحديث وإسماعه، ويختار وقتاً مناسباً له وللطلاب، وتستمر طوال حياته، ومن أشهرها: مجلس الإمام مالك بن أنس.

النوع الثاني:

- المجالس العامة العارضة، وكانت تنظم في الميادين العامة الواسعة لبعض الرواة المشهورين بكثرة حديثهم وعلو إسنادهم، حيث يحضرها أحياناً عشرات الألوف من الطلبة، فيحتاجون إلى عدد من المبلغين عن الشيخ، ومن أشهر الميادين: (رحبة بغداد).

أفكر وأجيب

1. في النظام المدرسي يتم رصد الحضور والغياب، لماذا؟ وما فائدته؟

.....

.....

.....

2. ذكر المزي في "تهذيب الكمال" عن مالك بن أنس رضي الله عنه: "أنه إذا أراد أن يجلس للحديث اغتسل وتبخر وتطيب، فإن رفع أحد صوته في مجلسه زبره، وقال: قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ﴾[1]، فمن رفع صوته عند حديث رسول الله ﷺ فكأنما رفع صوته فوق صوت رسول الله ﷺ" من هذا النص عن مالك ألخص شيئاً من آداب مجالس التحديث.

3. لماذا تنظم المجالس العامة في الميادين الرحبة الواسعة؟

التقويم

1. صِف/ي مجالس التحديث في عهد الصحابة.

2. ما أنواع المجالس في عهد التابعين ومن بعدهم؟

(1) سورة الحجرات: (2).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الرابعة

أنواع الحديث باعتبار من ينتهي إليه الإسناد

الدرس الثامن: الحديث القدسي

الدرس التاسع: الحديث المرفوع

الدرس العاشر: الموقوف والمقطوع

أهداف الوحدة الرابعة:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. توضيح تقسيم الحديث بالنسبة لمن أسند إليه.
2. تحديد معنى كل من: الحديث القدسي، المرفوع، الموقوف، المقطوع.
3. التفريق بين القرآن الكريم والحديث القدسي والحديث النبوي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس 8

الحديث القدسي

التمهيد

المقصود بمن ينتهي إليه الإسناد أي: من نُسب إليه المتن، فقد ينسب إلى الله ﷻ، أو إلى رسول الله ﷺ، أو إلى أحد من الصحابة، أو إلى أحد من التابعين، فهذه أربعة أنواع للحديث باعتبار من ينتهي إليه الإسناد، ويوضح هذا الدرس النوع الأول منها وهو الحديث القدسي.

تعريف الحديث القدسي

هو: الحديث الذي ينسبه النبي ﷺ إلى الله ﷻ.

سبب تسميته بالقدسي

سمي بهذا الاسم؛ لكونه نسب إلى الذات المقدسة وهو الله ﷻ، ويسمى أيضاً: الحديث الإلهي، والحديث الرباني.

صيغ رواية الحديث القدسي

للحديث القدسي صيغ عدة، ومن أشهرها ما يلي:

- أن يقول الصحابي: قال النبي ﷺ: قال الله ﷻ، أو قال الله -تعالى-، ثم يذكر الحديث، ومثاله: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَالَ اللهُ ﷻ: (يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ،

أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ...) الحديث[1].

- أن يقول الصحابي: عن النبي ﷺ فيما روى عن الله -تعالى- أنه قال، أو فيما يرويه عن ربه -تعالى- أنه قال، ثم يذكر الحديث، ومثاله: عن أبي ذر رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَى عَنِ اللهِ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- أَنَّهُ قَالَ: (يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً فَلَا تَظَالَمُوا ...) الحديث[2].

أناقش وأستنبط

أناقش مع المعلم/المعلمة وطلبة الصف العبارة التي دلت على الحديث القدسي فيما يلي:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي ...) **الحديث**[3].

.....

.....

.....

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (4826)، ومسلم، رقم الحديث: (2246).

(2) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (2577).

(3) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (2566).

الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي

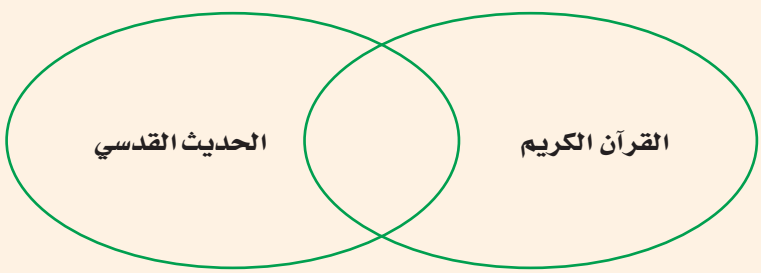
تعريف القرآن الكريم:

(هو كلام الله المنزل على نبيه محمد ﷺ، المعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته). وبالنظر إلى التعريف يمكن التفريق بينه وبين الحديث القدسي على النحو التالي:

- القرآن مُتعبد بتلاوته، وأما الحديث القدسي فلم نُتعبد بتلاوته.
- القرآن لا تصح الصلاة من دون قراءته، وأما الحديث القدسي فلا تُجزئ قراءته في الصلاة.
- القرآن لا يمسه إلا المطهرون، أما الحديث القدسي فيجوز مسه لغير المتطهرين.
- القرآن متعبد بلفظه، أما الحديث القدسي فتجوز روايته بالمعنى.

أفكر واستنبط

من خلال الشكل التالي أوضح الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي، والقاسم المشترك بينهما.



.....

.....

الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي وأشهر المؤلفات فيه

الحديث القدسي في الأصل داخل في الحديث النبوي، فهو نوع من أنواع الحديث المرفوع -الذي سنتناوله في الدرس التالي-، ولكن رأى بعض الأئمة المتأخرين أن يفردوه بنوع لوحده، لكون النبي ﷺ يرويه عن الله ﷻ، وينسبه إليه، فأطلقوا عليه: الحديث القدسي، ولذا فإن المؤلفات في هذا النوع جاءت في عصر متأخر، ومنها:

- "الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية" للمناوي.
- "الأحاديث القدسية" جمع لجنة البحوث الإسلامية بمصر، حيث جمعوه من الكتب الستة وموطأ مالك.

أُفرِّق

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق أفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي فيما يلي:

1. **عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:** (إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُودُكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ...) [1].

حديث .....

2. **عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:** (الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ)[2].

حديث .....

(1) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (2569).

(2) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (10)، ومسلم، رقم الحديث: (40).

التقويـم

1. ما تعريف الحديث القدسي، وما سبب تسميته؟

2. ما أشهر صيغتين لرواية الحديث القدسي؟

3. ما الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي؟

الدرس 9

الحديث المرفوع

التمهيد

نتناول في هذا الدرس النوع الثاني من أنواع الحديث باعتبار من ينتهي إليه الإسناد وهو الحديث المرفوع.

تعريف الحديث المرفوع

الحديث المرفوع هو:

ما نُسب إلى النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خَلقية، أو خُلقية.

سبب تسميته بالمرفوع

سُمي بذلك؛ لأن الإسناد رُفع إلى النبي ﷺ.

أمثلة الحديث المرفوع

1. **الحديث القولي:** عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)[1].
2. **الحديث الفعلي:** عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَقْعُدُ، ثُمَّ يَقُومُ كَمَا تَفْعَلُونَ الْآنَ)[2].
3. **الحديث التقريري:** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ: (أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى عَنْ أَنْ يُسَمَّى يَعْلَى وَبَرَكَةَ وَبِأَفْلَحَ وَيَسَارٍ وَنَافِعٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدُ عَنْهَا فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَنْهَ

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (13)، و مسلم، رقم الحديث: (45).
(2) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (920)، و مسلم، رقم الحديث: (861).

عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ تَرَكَهُ)[1].

4. الحديث الوصفي: عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: (مَا مَسِسْتُ حَرِيراً وَلَا دِيبَاجاً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا شَمِمْتُ رِيحاً قَطُّ أَوْ عَرْفاً قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ أَوْ عَرْفِ النَّبِيِّ ﷺ)[2].

أبحث وأحدد

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق أستخرج من "صحيح مسلم" أحاديث مرفوعة إلى النبي ﷺ مقسمة بحسب التالي:

المرفوع القولي: .....

.....

المرفوع الفعلي: .....

.....

المرفوع الوصفي: .....

.....

.....

(1) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (2138).

(2) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (3561)، ومسلم، رقم الحديث: (2330).

التأليف في الحديث المرفوع

التأليف في الأحاديث المرفوعة على طريقتين:

- **التأليف على مسانيد الصحابة**، فتُجمع أحاديث كل صحابي لوحدها، مثل "مسند أحمد"، ويتضمن ما يرويه كل صحابي مجموعاً لوحده، مثل: (مسند أبي بكر)، و(مسند عمر)، و(مسند علي)، وهكذا، يعني ما رواه هذا الصحابي عن النبي ﷺ، ولا يوجد بها ما يرفعه غير الصحابي إلى النبي ﷺ إلا على سبيل الندرة غير مقصود.
- **التأليف على الموضوعات**، حيث تجمع أحاديث كل موضوع منها لوحده، كـ (الإيمان)، و(الطهارة)، و(الصلاة)، وغيرها، مقسمَة على الأبواب، مثل الكتب الستة: "صحيح البخاري"، و"صحيح مسلم"، و"سنن أبي داود"، و"سنن الترمذي"، و"سنن النسائي"، و"سنن ابن ماجه".

أعد مشروعاً

بالرجوع لكتاب "مسند أحمد"، أبحث في مسند "فاطمة بنت محمد" رضي الله عنها، وأذكر الأحاديث مصنفة حسب موضوعاتها.

.....

.....

.....

.....

.....

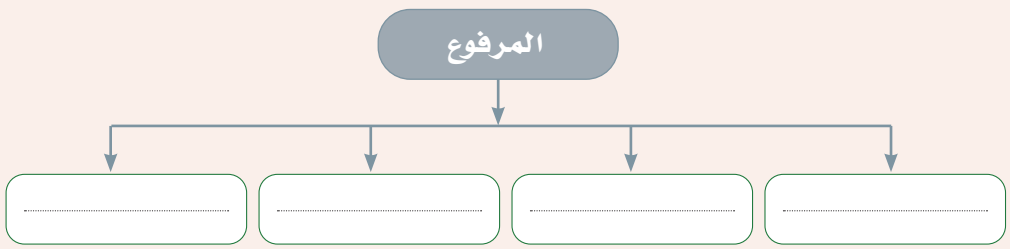
أبحث وأدون

بعد الاطلاع على "سنن النسائي ومسند أحمد"، املأ الجدول التالي:

اسم الكتاب	طريقة التأليف فيه
سنن النسائي	
مسند أحمد	

التقويـم

1. في ضوء اطلاعك على أمثلة الحديث المرفوع بأنواعه المتعددة، حددها باستخدام الشكل التالي:



2. ما سبب تسمية الحديث المرفوع بهذا الاسم؟

.....

.....

.....

الدرس 10

الموقوف والمقطوع

التمهيد

اشتهر النقل عن فقهاء الصحابة كعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم، وكذلك فقهاء التابعين كسعيد بن المسيب، وعطاء بن أبي رباح، ومحمد بن سيرين رحمهم الله، وكثرت الرواية عنهم في الأحكام الشرعية وغيرها، فأطلق على ما أضيف لكل واحد منهم مصطلح خاص به.

تعريف الموقوف

هو: ما نُسب إلى الصحابي من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة.

وسمي موقوفاً لأن الراوي وقف بالإسناد فلم يرفعه إلى من فوق الصحابي وهو النبي ﷺ.

والصحابي هو: من لقي النبي ﷺ مؤمناً به، ومات على الإسلام.

مثال الموقوف

الموقوف القولي:

قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "ارْتَحَلَتِ الدُّنْيَا مُدْبِرَةً وَارْتَحَلَتِ الْآخِرَةُ مُقْبِلَةً وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ وَغَداً حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ"[1].

(1) ذكره البخاري معلقاً (8/ 89).

الموقوف الفعلي:

قول نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه: " وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُوضَعُ لَهُ الطَّعَامُ وَتُقَامُ الصَّلَاةُ، فَلَا يَأْتِيهَا حَتَّى يَفْرُغَ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ " [1].

أقرأ وأحدد

قال جابر بن عبدالله رضي الله عنه: "رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ أَكَلَ لَحْماً، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ" [2].

أحدد من النص السابق نوع الموقوف (موقوف فعلي- موقوف قولي).

أستخرج وأناقش

قال الخطيب البغدادي: "وأما الأحاديث الموقوفات على الصحابة فقد جعلها كثير من الفقهاء بمنزلة المرفوعات إلى النبي ﷺ في لزوم العمل بها وتقديمها على القياس وإلحاقها بالسنن" [3].

1. بعد معرفتك للموقوف استخرج من النص السابق أهمية الأحاديث الموقوفة.

.....

.....

2. أناقش مع أستاذ المقرر والفريق سبب اعتماد الفقهاء على الموقوفات على الصحابة، وتقديمها على القياس.

.....

.....

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (673).
(2) أخرجه مالك، رقم الحديث: (77) .
(3) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (2/ 190).

تعريف المقطوع

هو: ما نسب إلى التابعي.

وسمي بهذا الاسم؛ لكون راويه قطع إسناده عما هو معتاد، فلم يذكر بعد التابعي أحدًا.

مثال المقطوع

- **قول إبراهيم بن يزيد النخعي:** "لَا بَأْسَ أَنْ يُؤَذِّنَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ، ثُمَّ يَنْزِلَ فَيَتَوَضَّأَ" [1].
- **وقول البخاري:** " وَكُنَّ النِّسَاءُ يُكَبِّرْنَ خَلْفَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، لَيَالِيَ التَّشْرِيقِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ " [2].

أناقش وأستنبط

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق أتأمل قول إبراهيم النخعي والبخاري (السابقين) ثم أحدد نوعهما من حيث المتن (قولي، فعلي).

المقطوع القولي: .....

المقطوع الفعلي: .....

(1) أخرجه ابن أبي شيبة، رقم الحديث: (2201).

(2) صحيح البخاري (2/ 20).

مظان ورود الموقوف والمقطوع

والحديث الموقوف والمقطوع يوجد بكثرة في المؤلفات الأولى في السُّنَّة النبوية التي تجمع المرفوع مع غيره، مثل: "موطأ مالك"، و"مصنف عبد الرزاق"، و"مصنف ابن أبي شيبة". وكذلك في المؤلفات الحديثية الفقهية، مثل: "شرح معاني الآثار" للطحاوي، و"السنن الكبير" للبيهقي، و"المُحلى" لابن حزم الاندلسي.

أقدم مشروعاً

بالرجوع إلى كتاب "مصنف عبد الرزاق" في برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة" أجمع مرويات عمرو بن العاص رضي الله عنه وأميّز المرفوع والموقوف منها.

.....

.....

.....

.....

.....

التقويـم

1. عرف الحديث الموقوف، وما سبب تسميته؟

.....

.....

.....

2. عرف الحديث المقطوع، وما سبب تسميته؟

.....

.....

.....

أدون ملاحظاتي

الوحدة الخامسة

أنواع الحديث باعتبار تعدد طرقه

الدرس الحادي عشر: الحديث المتواتر

الدرس الثاني عشر: حديث الآحاد "المشهور"

الدرس الثالث عشر: حديث الآحاد "الغريب"

أهداف الوحدة الخامسة:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. تحليل أنواع الحديث المتواتر والآحاد.
2. توضيح تقسيم الخبر بالنسبة لوصوله إلينا.
3. بيان حكم الحديث المتواتر والآحاد.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس 11

الحديث المتواتر

التمهيد

تختلف الأحاديث النبوية في عدد طرقها إلى النبي ﷺ، فمنها ما كثُرت طرقه جداً، ومنها ما رُوي من طريقين أو ثلاثة، ومنها ما رُوي من طريق واحد، وهكذا يقال في كل طبقة من طبقات الإسناد، قد تكثر الطرق إلى راو في طبقة وقد يقِل الرواة عنه، وقد قسم المحدثون الأحاديث بالنسبة لعدد طرق الحديث بشكل مجمل إلى قسمين، القسم الأول: المتواتر، والقسم الثاني: الآحاد، وسيكون الحديث في هذا الدرس عن المتواتر.

تعريف الحديث المتواتر

هو: ما رواه عدد كثير، تحيل العادة اجتماعهم على الكذب، أو وقوع الخطأ منهم، في كل طبقة من طبقات الإسناد.

حدّ التواتر

لا يشترط عدد محدد في رواة المتواتر، فالمقصود كثرتهم بحيث يبعد وقوع الكذب منهم أو الخطأ.

شروط الحديث المتواتر

من خلال التعريف السابق يتبين شروط الحديث المتواتر وهي:

- أن يرويه عدد كثير.

- أن تكون الكثرة في جميع طبقات الإسناد.
- أن تحيل العادة اتفاقهم على الكذب، أو وقوع الخطأ منهم.

أنواع الحديث المتواتر

للحديث المتواتر نوعان:

النوع الأول: المتواتر اللفظي:

وهو ما تواتر لفظه ومعناه، وهو قليل الوجود في الأحاديث، وأشهر مثال له: حديث: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)[1].

النوع الثاني: المتواتر المعنوي:

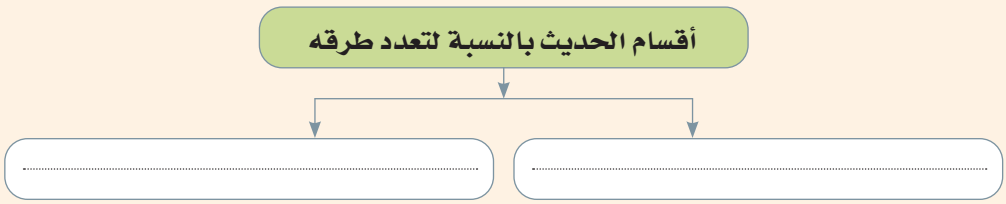
وهو ما تواتر معناه دون لفظه، ومعناه أن يأتي عدد كبير من الأحاديث في قضايا مختلفة، وفي جميعها ذكر شيء واحد اجتمعت عليه، فنقول عن هذا الشيء إنه تواتر. والتواتر المعنوي هو الوارد بكثرة في السُّنَّة النبوية.

مثال ذلك: (حجة الوداع)، جاء فيها عشرات الأحاديث، في بعضها ذكر الاستعداد للحج، وفي بعضها ذكرُ إهلاله ﷺ بالحج، وفي بعضها ذكرُ طوافه وسعيه لما قدم مكة، وفي بعضها ذكرُ وقوفه بعرفة، وهكذا، فمجموعها أفاد التواتر الذي أفاد العلم القطعي أنه ﷺ حجَّ، بل إن بعض تفاصيل حجه بلغ مبلغ التواتر، مثل وقوفه بعرفة، ونزوله منى، وغير ذلك.

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (106)، ومسلم، رقم الحديث: (1)، عن علي بن أبي طالب ﷺ. وأخرجه البخاري، رقم الحديث: (108)، ومسلم، رقم الحديث: (2)، عن أنس بن مالك ﷺ. وأخرجه البخاري، رقم الحديث: (110)، ومسلم، رقم الحديث: (3)، عن أبي هريرة ﷺ. وأخرجه البخاري، رقم الحديث: (1291)، ومسلم، رقم الحديث: (4)، عن المغيرة بن شعبة ﷺ. وأخرجه البخاري، رقم الحديث: (107)، عن الزبير بن العوام ﷺ. ورقم الحديث: (109)، عن سلمة بن الأكوع ﷺ. ورقم الحديث: (3461)، عن عبدالله بن عمرو ﷺ. ورقم الحديث: (3508)، عن أبي ذر الغفاري ﷺ. وأخرجه مسلم، رقم الحديث: (3004)، عن أبي سعيد الخدري ﷺ.

أميز وأدون

بالنظر إلى أقسام الحديث بالنسبة لتعدد الطرق، أدون أقسامه في الشكل التالي:



أبحث وأستخرج

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق وبالرجوع إلى كتاب "نزهة النظر" لابن حجر العسقلاني، أستخرج المقصود بمقدار الكثرة المراد في شروط الحديث المتواتر.

.....

.....

.....

معلومة إثرائية

- الأحكام التشريعية الكبرى للإسلام كلها منقولة بالأسانيد نقلاً متواتراً بالمعنى السابق، مثل: الصلوات الخمس في أوقاتها، وكونه ﷺ صلى الظهر والعصر أربعاً والعشاء أربعاً، وصلى المغرب ثلاثاً، والفجر ركعتين، وكونه يقصر الرباعية في السفر، وكونه يمسك للصيام عند طلوع الفجر، ويفطر عند غروب الشمس، وكونه يأخذ الزكاة ممن وجبت عليه، ويقسم الفرائض على ورثة المتوفى، وغير ذلك.
- وكذلك العقائد، مثل: دعوته ﷺ إلى التوحيد، ونهيه ﷺ أن يتخذ قبره وثناً يُعبد، وأمره بطاعة ولاة الأمور، وتحريم الخروج عليهم، وما ورد من دلائل نبوته التي وقعت له وشاهدها أصحابه.
- وكذلك سيرته وأحواله، مثل: كونه هاجر إلى المدينة، وأنشأ دولته بها، ومات فيها، وأن من بناته من اسمها فاطمة، تزوجت من ابن عمها علي بن أبي طالب، وأنجبت له الحسن والحسين، وأن من زوجاته خديجة، وعائشة، رضي الله عنهم وما شابه ذلك.

كل هذه الأمور التاريخية نقلت إلينا بالرواية والأسانيد نقلاً متواتراً يفيد القطع بصحة ذلك [1].

أستثمر التقنية

بإشراف أستاذ المقرر، وبالتعاون مع الفريق، أرجع إلى برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين لخدمة السُّنَّة النبوية"، وأعد مقالاً مختصراً حول حديث المسح على الخفين، وأذكر أسماء عشرة من الصحابة الذين رووه.

.....

.....

.....

(1) ينظر: الرسالة للشافعي، فقرة: 357 – 359.

التقويـم

1. ما تعريف الحديث المتواتر؟

.....

.....

2. ضع/ي علامة (صح) أو (خطأ) أمام العبارة المناسبة:

- لا يضر في المتواتر أن يقل عدد رواة الحديث في أحد الطبقات عن حد التواتر. ( )
- التواتر المعنوي تختلف ألفاظه، ولكن موضوعه واحد. ( )
- الحديث المتواتر المعنوي قليل الوجود في الأحاديث. ( )

الدرس 12

حديث الآحاد "المشهور"

التمهيد

تقدم في الدرس السابق أن أقسام الحديث من حيث تعدد طرقه قسمان: المتواتر والآحاد، وفي هذا الدرس سنتناول القسم الثاني وهو: الآحاد.

تعريف حديث الآحاد

هو: الحديث الذي نُقل بإسناد واحد، أو بأسانيد متعددة لم تبلغ من الكثرة مبلغ المتواتر.

وهذا القسم من الأحاديث نقلت به تفاصيل التشريعات الإسلامية، والعقائد، وتفاصيل أخباره ﷺ وسيرته.

أقسام حديث الآحاد

قسم العلماء حديث الآحاد إلى قسمين:

- الحديث المشهور.
- والحديث الغريب.

تعريف الحديث المشهور

الحديث المشهور اصطلاحاً هو: الحديث الذي رُوي بأكثر من إسناد ولم يبلغ مبلغ المتواتر.

فيكون مشهوراً إذا رواه اثنان، وإذا رواه ثلاثة، وإذا رواه أربعة، وهكذا.

أنواع الحديث المشهور

للحديث المشهور نوعان:

الأول: المشهور المطلق:

وهو ما ابتدأت الشهرة فيه من الصحابي، ومثاله حديث: (إنما جُعِلَ الإمامُ ليُؤْتَمَّ به، فإذا كبّر فكبروا، وإذا رفع فارفعوا ...) الحديث، فقد رواه جمع من الصحابة منهم عائشة، وأنس، وأبو هريرة [1] ﷺ.

الثاني: المشهور النسبي:

وهو ما ابتدأت الشهرة من أحد رواة الإسناد بعد الصحابي، فيقولون عن الحديث: هو مشهور عن فلان، ومثاله: حديث أبي هريرة ﷺ: (السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ) [2]، يرويه مالك بن أنس، عن سُمي مولى أبي بكر بن الحارث، عن أبي هريرة، وابتدأت شهرته من مالك، فَكثُر رواته عنه جداً.

أميز وأدون

المشهور النسبي يبتدئ من .....

المشهور المطلق يبتدئ من .....

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (378)، ومسلم رقم الحديث: (411)، عن أنس بن مالك ﷺ، وأخرجه البخاري، رقم الحديث: (688)، ومسلم رقم الحديث: (412)، عن عائشة ﷺ، و أخرجه البخاري، رقم الحديث: (722)، ومسلم رقم الحديث: (414) و (417)، عن أبي هريرة ﷺ.

(2) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (1804) ومسلم، رقم الحديث: (1927).

المشهور غير الاصطلاحي

يُقصد به: الحديث المشتهر على الألسنة، دون النظر لعدد رواته، وقد يكون مشهوراً فقط في علم من العلوم، كالنحو، أو الطب، أو غيرهما.

مثل حديث: (الحكمة ضالة المؤمن)، وحديث: (كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع). وهذا النوع هو الذي ألف فيه العلماء، ومن ذلك:

- "المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة" للسخاوي.
- "كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما يدور من الحديث على ألسنة الناس" للعجلوني.

أبحث وأدون

بالرجوع إلى كتاب "المقاصد الحسنة" للسخاوي، أقرأ في حَدِيث: (اطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصِّينِ) وأنقل أقوال العلماء عنه.

.....

.....

.....

.....

.....

التقويـم

1. أكمل/ي الفراغ:

- حديث الآحاد هو الحديث الذي نُقل .....

ويقسمه العلماء إلى قسمين، هما: ..... و .....

- "كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما يدور من الحديث على ألسنة الناس"

مؤلفه .....

2. اكتب/ي تعريفاً لكل من المصطلحات التالية:

المشهور الاصطلاحي: .....

المشهور المطلق: .....

المشهور النسبي: .....

الدرس 13

حديث الآحاد "الغريب"

التمهيد

تقدم في الدرس السابق أن أقسام الحديث الآحاد قسمان: المشهور والغريب، وفي هذا الدرس سنتناول القسم الثاني وهو: الغريب.

تعريف الحديث الغريب

الحديث الغريب، هو: ما يتفرد بروايته راوٍ واحد، في أي طبقة من طبقات الإسناد.

أنواع الحديث الغريب

للحديث الغريب نوعان:

الأول: الغريب المطلق:

وهو ما تفرد به الراوي، فلم يشاركه أحدٌ في رواية الحديث مطلقاً.

مثاله: ما رواه سفيان بن عيينة، عن سُمي مولى أبي بكر بن الحارث، عن أبي صالح ذكوان السمان، عن أبي هريرة ﷺ قال: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ)[1]، لم يروه عن أبي هريرة إلا ذكوان، ولا عن ذكوان إلا سُمي، و لا عن سُمي إلا سفيان بن عيينة.

الثاني: الغريب النسبي:

وهو ما وقعت الغرابة فيه في أثناء الإسناد من التابعي فمن دونه، يعني أن الغرابة وقعت بالنسبة لرواية ذلك الراوي عن شيخه، والحديث له طرق أخرى غير هذا الطريق الذي وقعت فيه الغرابة، فيقولون عنه: غريب من حديث فلان عن فلان.

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (6347) ومسلم، رقم الحديث: (2707).

مثاله: ما رواه معن بن عيسى، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، ﷺ، قال: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى) [1]، فلم يروه عن مالك إلا معن بن عيسى فهو غريب بالنسبة إليه. فيقال: "غريب من حديث مالك، لم يروه عنه سوى معن بن عيسى".

والحديث مشهور عن نافع من غير طريق مالك، رواه عنه عبيد الله بن عمر، ورواه عن عبيد الله جماعة.

أفكر وأدون

روى مسلم، عن عمرو بن محمد الناقد، عن الأسود بن عامر، عن زهير بن معاوية، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (تَبْلُغُ الْمَسَاكِنُ إِهَابَ أَوْ يَهَابَ)، قال زهير: "قلت لسهيل: فكم ذلك من المدينة؟ قال: كذا وكذا ميلاً "[2]، وقد تفرد كل راوٍ بالرواية عن شيخه.

بالنظر إلى المثال السابق، أدون على الشكل التالي سلسلة الإسناد، وأبين أي نوع من الغريب هو؟

مسلم عن ..... عن ..... عن ..... عن ..... عن ..... عن أبي هريرة ﷺ

.....

.....

.....

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (1575).

(2) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (2903).

التقويـم

1. ما تعريف الحديث الغريب؟ وما أقسامه؟

2. بالنظر إلى مثال الغريب النسبي: روى عن نافع راويان هما: (مالك بن أنس، وعبيد الله بن عمر العُمري)، هل نستطيع القول بأنه غريب عن نافع؟

أدون ملاحظاتي

الوحدة السادسة

الحديث المقبول وأقسامه

الدرس الرابع عشر: التثبت في رواية السُّنَّة

الدرس الخامس عشر: الحديث المقبول (الصحيح لذاته)

الدرس السادس عشر: الحديث المقبول (الحسن لذاته، الصحيح لغيره)

الدرس السابع عشر: الحديث المقبول (الحسن لغيره)

أهداف الوحدة السادسة:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. تحمُّل مسؤولية التثبت من قبول الحديث ورده.
2. تعريف الحديث الصحيح والحسن بنوعيهما.
3. بيان شروط قبول الحديث.
4. التفريق بين أنواع الحديث المقبول.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس 14

التثبت في رواية السُّنَّة

التمهيد

عرفت في درس سابق تقسيم الأحاديث إلى متواتر وآحاد، وأن المتواتر المعنوي هو تواتر المعنى الوارد في أحاديث كثيرة مختلفة السياق، ومعنى هذا أن كل حديث يُروى بالإسناد ويُنسب إلى النبي ﷺ سواء كان متواتراً أو آحاداً فهو بحاجة إلى التثبت من صحته، ومن صحة سياقه، والنظر فيما بين رواته من اتفاق واختلاف في الألفاظ.

أهمية التثبت في رواية السُّنَّة

التثبت والاحتياط للسُّنَّة النبوية كانت بدايته مصاحبة لبداية الرواية، فبعد وفاته ﷺ احتاجت الأمة للرواية، واحتاجت كذلك للتثبت من صحة وحفظ ما يروى، فاشتهر بعض الصحابة بالتأكيد على ضرورة التأني في الرواية عنه ﷺ، وبمراجعة الناقل إذا روى لهم شيئاً يرون أنه يعارض ما في كتاب الله تعالى، أو يعارض ما يعرفونه من سنته ﷺ، فاشتهر منهم بالنقد: أبو بكر، وعمر، وعلي، وعائشة، وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم.

أبين وأعلل

كيف يتم التثبت من الرواية في حياة النبي ﷺ؟

.....

.....

.....

علم النقد نشأته وتطوره

وفي العصور اللاحقة لعصر الصحابة ازدادت الحاجة إلى التثبت والنقد؛ لاتساع الرواية، وتعدد طبقات الإسناد، وكذلك لوجود الرواية للموقوفات على الصحابة والتابعين، والرواية عن أهل الكتاب وهي ما تعرف بالإسرائيليات، فلتمييز هذا كله اتسع النقد، وظهر علماً مستقلاً له قواعده ومصطلحاته.

والرواية بالإسناد ونقد ما يروى هو بلا شك من خصائص هذه الأمة، ومن فضل الله أنه اتسع ليشمل كل ما يُروى عمن قبلنا، في التاريخ، والأدب، واللغة، وجميع فروع العلم، فلا يُنقل عن أحد في علم من العلوم شيئاً إلا ويلزم معرفة إسناده، والتحقق من صحة ما نُسب إليه، بما في ذلك الكتب والمؤلفات، تُروى عن أصحابها، فتكَوَّن في كل علم: علم الرواية (النقل)، وعلم الدراية (الفهم)، وهذه مفخرة من مفاخر الحضارة الإسلامية [1].

أستثمر التقنية

بالرجوع إلى كتاب "صحيح مسلم"، في برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين لخدمة السُّنَّة النبوية المطهرة"، أستخرج قول عبد الله بن المبارك في أهمية الإسناد.

.....

.....

.....

(1) ينظر: تجريد أسانيد الكتب المشهورة لابن حجر ص 409 – 412.

تقسيم الأحاديث من حيث الثبوت وعدمه

وعلم نقد المرويات في السُّنَّة النبوية نتج عنه تقسيم الأحاديث من حيث الثبوت وعدمه إلى قسمين رئيسين:

- القسم الأول: المقبول.
- القسم الثاني: المردود.

وكل قسم من هذين القسمين تحته أقسام أيضاً. فالمقبول تم وضعه على درجات، بحسب ما يتصف به من صفات القبول، فصارت أقسامه أربعة:

- الحديث الصحيح لذاته.
- الحديث الصحيح لغيره.
- الحديث الحسن لذاته.
- الحديث الحسن لغيره.

أصمم

بالتعاون مع معلم/معلمة الصف ومع الطلبة أصمم خارطة مفاهيمية لأقسام الحديث المقبول.

التقويـم

1. ضع علامة (صح) أو (خطأ) أمام العبارة المناسبة:

- تزايدت الحاجة أكثر للتثبت في العصور اللاحقة لعصر الصحابة. ( )
- زيد بن حارثة رضي الله عنه من الصحابة الذين اشتهروا بالنقد. ( )

2. أكمل/ي الفراغ:

- نتج عن تقسيم الأحاديث من حيث الثبوت وعدمه قسمين رئيسين:

القسم الأول: ..... ، والقسم الثاني: .....

3. ما النص الذي يدل على التثبت في الحديث التالي:

عن حبيب بن أبي ثابت، قال: كنا بالمدينة فبلغني أن الطاعون قد وقع بالكوفة، فقال لي عطاء بن يسار وغيره: إن رسول الله ﷺ قال: (إِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ فَوَقَعَ بِهَا فَلَا تَخْرُجْ مِنْهَا، وَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّهُ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلْهَا)، قال قلت: عمن؟ قالوا: عن عامر بن سعد يحدث به، قال: فأتيته، فقالوا: غائب، قال: فلقيت أخاه إبراهيم بن سعد فسألته، فقال: شهدت أسامة يحدث سعداً قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ رِجْزٌ أَوْ عَذَابٌ أَوْ بَقِيَّةُ عَذَابٍ عُذِّبَ بِهِ أُنَاسٌ مِنْ قَبْلِكُمْ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا بَلَغَكُمْ أَنَّهُ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا)، قال حبيب: فقلت لإبراهيم: أنت سمعت أسامة يُحدِّث سعداً وهو لا ينكر؟ قال: نعم[1].

.....

.....

.....

(1) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (2218).

الدرس 15

الحديث المقبول (الصحيح لذاته)

التمهيد

تعرفت في الدرس السابق على أهمية التثبت في رواية السُّنَّة، وما قام به المحدثون من جهود في نقد المرويات، وما نتج عنه من تقسيم الحديث إلى مقبول ومردود، وتقسيم المقبول إلى صحيح وحسن بنوعيهما.

وسنتناول في هذا الدرس الحديث الصحيح لذاته، والشروط التي وضعها المحدثون للحكم على الحديث بأنه صحيح.

تعريف الحديث الصحيح لذاته وشروطه

الصحيح لذاته هو:

ما اتصل سنده، بنقل العدل الضابط، عن مثله، ولم يكن شاذاً ولا معللاً.

وقيل له: (الصحيح لذاته) تمييزاً له عن الصحيح لغيره الآتي في درس لاحق.

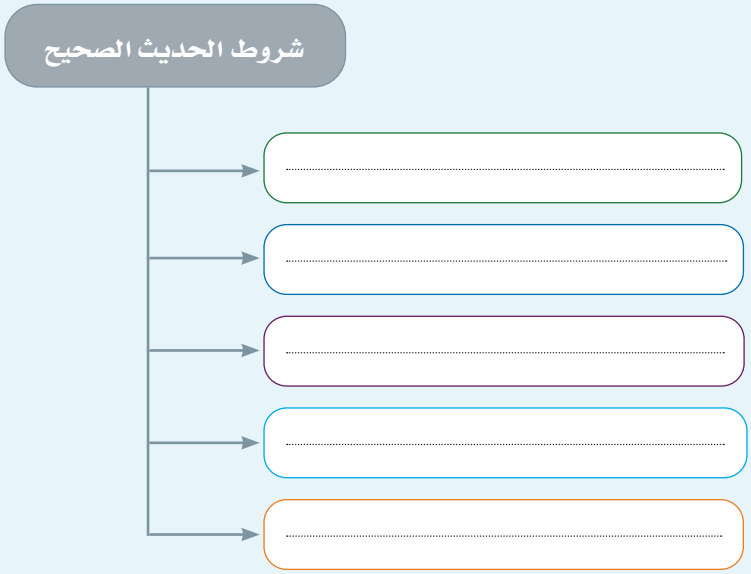
ومن تعريف الحديث الصحيح لذاته تظهر شروط الحديث ليكون صحيحاً، وهي:

- أن يكون الراوي عدلاً ليؤمن كذبه، والعدل هو: المسلم، البالغ، العاقل، السالم من أسباب الفسق وما يُخل بالمروءة.
- أن يكون ضابطاً لما يرويه من أحاديث أخرى، والضبط والحفظ، هو أن يروي الحديث كما تلقاه من شيخه: ضبط صدرٍ، بأن يحفظه في صدره، ويُحدث به كما حفظُه، أو ضبط كتاب، بأن يكتبه في كتاب، ويحافظ عليه إلى حين التحديث به، وقد يجمع بين حفظ الصدر والكتاب.
- اتصال السند: بأن يكون كل راوٍ سمع هذا الحديث ممن فوقه.
- خلو الحديث من الشذوذ والعلة القادحة، وسيأتي في الحديث المردود معنى الشذوذ والعلة.

فإذا تحققت هذه الشروط صح الحديث، وإذا اختل شرط منها اختلت الصحة، وأعطي الحديث وصفاً آخر، بحسب نوع الخلل ودرجته.

أفكر وأجيب

بالرجوع إلى المحتوى السابق، أبيِّن على الخارطة المفاهيمية شروط الحديث الصحيح:



مثال الحديث الصحيح لذاته

ما رواه أحمد، عن يعقوب وسعد ابني إبراهيم بن سعد، عن أبيهما إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن شداد: سَمِعْتُ عَلِيّاً ﷺ يَقُولُ: (مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ أَبَاهُ، وَأُمَّهُ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ: **ارْمِ يَا سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**) [1].

فهذا الحديث رواة إسناده كلهم عدول ضابطون، سمع بعضهم من بعض، وليس فيه شذوذ، ولا علة.

(1) أخرجه أحمد، رقم الحديث: (720).

أستثمر التقنية

بالرجوع لكتاب "صحيح مسلم" في برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة" أدون حديثاً صحيحاً.

.....

.....

.....

التصنيف في الحديث الصحيح

الحديث الصحيح هو أحد الأركان التي بني عليها الفقه الإسلامي عقيدة وشريعة، من عهد الصحابة ومن بعدهم من أئمة الفقه كالأئمة الأربعة أصحاب المذاهب الفقهية المشهورة، وهم: أبو حنيفة، ومالك، والشافعي، وأحمد.

وفي عصر متأخر عن هؤلاء رأى بعض أئمة الحديث جمع ما تحققت فيه شروط الصحة الخمسة مما يحتاجه المسلم في شؤون حياته كلها في كتاب واحد، بحسب اجتهادهم، يقصدون بهذا التسهيل على الناس لمعرفة أدلة الفقه الإسلامي من الحديث الصحيح، فألف محمد بن إسماعيل البخاري كتابه "الجامع الصحيح"، وتبعه مسلم بن الحجاج فألف كتابه "الصحيح" كذلك، وهذان الكتابان هما أعلى ما صُنف في جمع الأحاديث الصحيحة.

أستخرج

بالرجوع إلى كتابي "الصحيح" للبخاري و"الصحيح" لمسلم أستخرج الاسم العلمي الكامل للكتابين.

.....

.....

.....

التقويـم

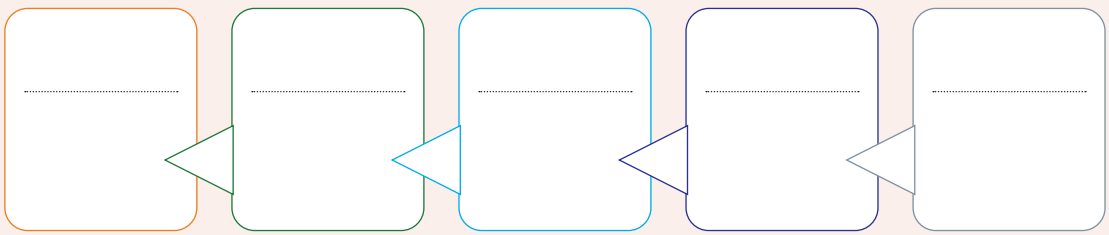
1. ما تعريف الحديث الصحيح؟

.....

.....

.....

2. دون/ي شروط الحديث الصحيح في الشكل التالي:



3. ما أعلى ما صُنف في جمع الأحاديث الصحيحة، ومن مؤلفوها؟

.....

.....

.....

الدرس 16

الحديث المقبول
(الحسن لذاته، الصحيح لغيره)

التمهيد

تعرفت في الدرس السابق على النوع الأول من أنواع الحديث المقبول، وهو (الحديث الصحيح لذاته)، وسنناقش في هذا الدرس النوعين الثاني والثالث منه، وهما (الحديث الحسن)، و(الحديث الصحيح لغيره)، والفرق الدقيق بين هذه الأنواع.

تعريف الحديث الحسن لذاته وشروطه

الحسن لذاته هو: ما رواه عدل، خفيف الضبط، بسند متصل، وسلم من الشذوذ، والعلة.

فشروطه خمسة، يتفق فيها مع شروط الحديث الصحيح السابقة سوى شرط واحد، وهو خفة ضبط راويه قليلاً.

مثال الحديث الحسن لذاته

ما رواه أبو داود من طريق معاوية بن صالح الحمصي، عن عبد الله بن أبي قيس، قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَحَفَّظُ مِنْ شَعْبَانَ مَا لَا يَتَحَفَّظُ مِنْ غَيْرِهِ، ثُمَّ يَصُومُ لِرُؤْيَةِ رَمَضَانَ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلَاثِينَ يَوْماً، ثُمَّ صَامَ) [1].

ومعاوية بن صالح الحمصي خف ضبطه قليلاً فحديثه حسن.

أقرأ وأحدد

بالرجوع إلى الشكل التالي أحدد الحلقة التي ضعُفت من الشروط فنزل الحديث الصحيح لمرتبة الحسن لذاته:



(1) أخرجه أبوداود، رقم الحديث: (2325).

حكم الاحتجاج بالحديث الحسن

الحديث الحسن يصلح للاحتجاج والعمل، ويستعمله الفقهاء كثيراً، ولكن لم توضع مؤلفات خاصة به؛ لأن المصطلح لم يكن مشهوراً في وقت تأليف أمهات كتب السُّنَّة.

مواطن وجود الحديث الحسن

يوجد الحديث الحسن بكثرة في الكتب التي جمع فيها مؤلفوها الأحاديث الصحيحة وما دونها في المرتبة، مثل:

- "سنن أبي داود".
- "سنن الترمذي".
- "سنن النسائي".
- "مسند أحمد".

الحديث الصحيح لغيره

الحديث الحسن لذاته قد يأتي بإسناد آخر مثله أو أقوى منه فيعتضد به، ويرتقي إلى الصحيح بالإسنادين، ومن هنا جاءت تسميته بالصحيح لغيره، لكونه اكتسب الصحة من إسناد آخر.

فيشترط فيه أن يبلغ كلا الإسنادين درجة الحسن، لكي يعضد أحدهما الآخر.

ويوجد هذا النوع من الصحيح في كتب السُّنَّة الصحاح، كما يوجد في كتب السُّنَّة الأخرى التي يكثر فيها وجود الحديث الحسن.

أفكر وأدون

1. بالرجوع إلى المحتوى السابق، أي الحديثين أعلى رتبة: الحسن لذاته أم الصحيح لغيره؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

2. قال الدهلوي في كتابه: "مقدمة في أصول الحديث" (ص59): "وإن كان فيه نوع قصور ووجد ما يجبر ذلك القصور من كثرة الطرق، فهو الصحيح لغيره".

ما الشرط الذي لابد من تحققه في الحديث الحسن لذاته ليبلغ درجة الصحيح لغيره؟

.....

.....

.....

التقويـم

1. ما تعريف الحديث الحسن لذاته؟

2. ما شروط الحسن لذاته؟

3. لماذا لم توضع مؤلفات خاصة بالحديث الحسن لذاته؟

4. ما أهم المؤلفات التي يكثر بها الحديث الحسن؟

الدرس 17

الحديث المقبول (الحسن لغيره)

التمهيد

درست فيما سبق شروط الحديث الصحيح، وهذه الشروط قد يختل بعضها خللاً يؤدي إلى ضعف الحديث، غير أن هذا الضعف يمكن أن ينجبر فيرتقي عن الضعيف إلى الحسن لغيره.

تعريف الحسن لغيره

الحسن لغيره هو:

الحديث الضعيف ضعفاً غير شديد إذا تقوى واعتضد بإسنادٍ آخر أو أكثر، ولما كان قد اكتسب حسنه من إسنادٍ آخر أطلقوا عليه (الحسن لغيره)، تمييزاً له عن الحسن السابق في الدرس الماضي، وهو الذي أتى حسنه من الإسناد نفسه.

ويشترط في الإسناد الثاني الذي اعتضد به الإسناد الأول ألا يكون ضعفه شديداً كذلك، فهذا الشرط لابد منه في الإسنادين.

والضعف الشديد يأتي للإسناد من كون أحد رواته شديد الضعف كالمتهم بالكذب، أو يكون في الإسناد راوٍ يُسقط الضعفاء من الإسناد، أو تجتمع في الإسناد عدد من أوجه الضعف، مثل انقطاع الإسناد، مع ضعف أحد رواته، وغير ذلك.

أفكر

هل يصح أن يرتقي الحديث الضعيف إلى الحسن لغيره وليس له سوى إسناد واحد؟

.....

.....

.....

أبين وأعلل

يشترط في الإسناد الثاني الذي اعتضد به الإسناد الأول في الحديث الحسن لغيره ألا يكون ضعفه شديداً.

.....

.....

.....

مثال الحسن لغيره

عن عثمان بن عفان ﷺ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعُثْمَانَ: **إِذَا ابْتَعْتَ فَاكْتَلْ، وَإِذَا بِعْتَ فَكِلْ**)[1].

له طريقان إلى الصحابي كلاهما ضعيف، وباعتضاد أحد الطريقين بالآخر أخذ وصف الحسن لغيره.

أقارن

أقارن بين الإسنادين أيهما شديد الضعف؟



(1) أخرجه أحمد، رقم الحديث: (451)، والدارقطني، رقم الحديث: (2818).

حكم الحديث الحسن لغيره والعمل به

الحسن لغيره في الأصل حديث ضعيف أعطوه وصف الحسن لغيره إشارة إلى أن ضعفه غير شديد، فبقي حكمه حكم الحديث الضعيف، يصلح للعمل به في فضائل الأعمال لمن شاء أن يعمل به، ويستعمل في الترغيب في أعمال ثبت فضلها، أو الترهيب من أعمال ثبت النهي عنها، ولا تبنى عليه الأحكام استقلالاً.

أميز وأدون

مَرَّ بك درس "الحديث الحسن لذاته" ميز بينه وبين "الحديث الحسن لغيره" من حيث الاحتجاج به والعمل ثم دون/ي إجابتك هنا.

الحديث الحسن لغيره	الحديث الحسن لذاته

التقويـم

1. ما تعريف الحديث الحسن لغيره؟

.....

.....

.....

2. ما صور الضعف الشديد للإسناد؟

.....

.....

.....

3. رتب/ي حسب الأعلى مرتبة في الصحة:

- الحديث الحسن لذاته. ( )
- الحديث الصحيح لغيره. ( )
- الحديث الصحيح لذاته. ( )
- الحديث الحسن لغيره. ( )

أدون ملاحظاتي

الوحدة السابعة

الحديث المردود وأقسامه

الدرس الثامن عشر: الحديث الضعيف

الدرس التاسع عشر: المرسل والمنقطع والمعلق

الدرس العشرون: الشاذ والمنكر والمعلل

الدرس الحادي والعشرون: الحديث الموضوع

الدرس الثاني والعشرون: أغراض الوضع وأصناف الوضاعين

الدرس الثالث والعشرون: جهود المحدثين في محاربة الوضع في السُّنَّة

أهداف الوحدة السابعة:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. بيان معنى الحديث الضعيف والموضوع.
2. تحليل أسباب ضعف إسناد الحديث من جهة جرح في راويه، أو انقطاع في سنده، أو مخالفة راويه لمن هو أوثق منه.
3. تمييز أنواع الحديث الضعيف.
4. معرفة حكم العمل بالحديث الضعيف.
5. بيان حكم رواية الحديث الموضوع.
6. إظهار تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ.
7. بيان جهود المحدثين في محاربة الوضع في السُّنَّة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الحديث الضعيف

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

التمهيد

مر بنا في الوحدة السابقة الحديث المقبول وأقسامه، وسنتناول في هذه الدروس الحديث المردود، ونأخذ منها في هذا الدرس مصطلح الحديث الضعيف.

تعريف الحديث الضعيف

أطلق المحدثون مسمى "الحديث الضعيف" على كل ما اختل فيه شرط من شروط الحديث الصحيح الخمسة اختلالاً بيّناً، والشروط الخمسة هي:

- عدالة الرواة.
- ضبط الرواة.
- اتصال الإسناد.
- عدم الشذوذ.
- عدم العلة.

فالحديث الضعيف اسم جامع لكل ما وقع فيه خلل من هذه الشروط، في أي حلقة من حلقات الإسناد، فيكفي لوصفه بالضعف وجود خلل في شرط واحد منها، في حلقة واحدة، فإذا فُقِد شرط الضبط في راوٍ واحد فالحديث ضعيف، وإذا فُقِد شرط الاتصال في حلقة واحدة بين راويين فالحديث ضعيف، وهكذا. أي لا يُشترط أن يكون الضعف في جميع حلقات الإسناد.

وسمى المحدثون بعض أنواع الحديث الضعيف بأسماء خاصة بها، ومقصودهم بذلك بيان نوع الخلل الذي وُجد في إسناد الحديث، وستأتي هذه المسميات في الدروس القادمة -بإذن الله-.

مثال الحديث الضعيف

ما رواه أحمد وغيره من طريق عمر بن راشد اليمامي، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال: (مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ دُعَاءً إِلَّا اسْتَفْتَحَهُ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى الْعَلِيِّ الْوَهَّابِ) [1]. وعمر بن راشد ضعيف الحديث.

أحدد ثم أميز

أحدد في الحديثين التاليين النصين اللذين دلّا على التضعيف، ثم أميز نوع الضعف الذي جاء به النص:

1. قال الترمذي: حدثنا قتيبة عن أبي صفوان، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: (لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ) هذا حديث لا يصح؛ لأن الزهري لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة[2].

.....

.....

.....

2. سئل أبي حاتم عن حديث رواه زائدة، عن ابن عقيل، عن ابن المسيب، عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: (خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الْمُقَدَّمُ).

قال: هذا من تخاليط ابن عقيل؛ من سوء حفظه؛ مرة يقول هكذا، ومرة يقول هكذا، لا يضبط الصحيح أيما هو [3].

.....

.....

.....

(1) أخرجه أحمد، رقم الحديث: (16813).

(2) أخرجه الترمذي، رقم الحديث: (1524).

(3) علل الحديث لابن أبي حاتم، رقم الحديث: (278).

الحديث شديد الضعف

أطلق المحدثون على الحديث الضعيف مسميات أخرى تدل على شدة الضعف، مثل: أن يكون أحد رواته شديد الضعف متروك الحديث، أو يكون عدم الاتصال في أكثر من حلقة، أو يترجح أن الراوي الساقط شديد الضعف، أو يجتمع في الإسناد عدد من أسباب الضعف، فيختل شرط العدالة والضبط في حلقة من حلقات الإسناد، ويختل شرط الاتصال في حلقة أخرى، وهكذا، وقد يكون المتن مع ذلك متن منكر، ومن هذه المسميات: "باطل"، "واهٍ"، "معضل"، فهذه وأمثالها مسميات ترشد إلى شدة ضعف الحديث.

مثال الحديث شديد الضعف

ما رواه موسى بن مطير، عن أبيه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ، قصة الرجل الذي تزوج امرأة ليحلها لزوجها الأول، قال أبو زرعة الرازي: "هذا واه، ضعيف، باطل، غير ثابت ولا صحيح، ولا أعلم بين أهل العلم بالحديث خلافاً أنه حديث واه، ضعيف، لا تقوم بمثله حجة" [1]، وموسى بن مطير متروك الحديث.

مواطن وجود الحديث الضعيف

توجد الأحاديث الضعيفة في كتب السُّنَّة بصفة عامة، يروونها للعلم بها، ولكنها تكثر في الكتب التي خصصها الأئمة لنقد المرويات، وبخاصة الكتب التي ألفوها لمعرفة الضعفاء من الرواة، فيذكرون أحاديثهم في تراجمهم، مثل: كتاب "الضعفاء" للعقيلي، و"الكامل في ضعفاء الرجال" لابن عدي.

كما ألف بعض الأئمة كتباً خاصة بالأحاديث التي يشتد ضعفها، مثل: كتاب "العلل المتناهية في الأحاديث الواهية" لابن الجوزي.

(1) علل الحديث لابن أبي حاتم، رقم الحديث: (1285).

أستخرج وأعلل

بالرجوع إلى كتاب "العلل المتناهية في الأحاديث الواهية" لابن الجوزي، أستخرجُ حديثاً شديد الضعف، مع بيان سبب شدة ضعفه.

.....

.....

.....

التقويـم

1. علل/ي لما يلي: (سَمّى المحدثون بعض أنواع الضعيف بأسماء خاصة بها).

.....

.....

.....

2. اذكر/ ي اسمين من أسماء الحديث شديد الضعف.

.....

.....

.....

3. ما الكتب التي يكثر فيها الحديث الضعيف؟

.....

.....

.....

المرسل والمنقطع والمعلق

التمهيد

تعرفنا في الدرس السابق على الحديث الضعيف بصفة عامة، وفي هذا الدرس نتناول أنواعاً للحديث الضعيف مخصوصة بما تخلف فيه شرط الاتصال، وهي: "المرسل"، و"المنقطع"، و"المعلق".

تعريف المرسل

المرسل هو:

ما رواه التابعي عن النبي ﷺ، فيقول التابعي: قال رسول الله ﷺ، أو كان رسول الله ﷺ يفعل كذا، أو صفته كذا وكذا، وقد يكون الساقط من الإسناد هو الصحابي فقط، وقد يكون أُسقط معه تابعي آخر أو أكثر، فهذا يطلق عليه علماء الحديث: "المرسل".

مثال المرسل

ما رواه سعيد بن أبي أيوب، عن بكر بن عمرو المَعَافري، عن صفوان بن سُليم، عن النبي ﷺ قال: **(إن الْقُلُوبُ أَوْعِيَةٌ، وَبَعْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ، فادعوا الله أيها الناس حين تدعون وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، فَإِنَّ اللهَ لَا يَسْتَجِيبُ لِعَبْدٍ دَعَاهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ)**[1]. وصفوان بن سُليم تابعي صغير.

(1) أخرجه ابن المبارك في الزهد، رقم الحديث: (537).

أفكر وأميز

يُعبر الشكل التالي عن حلقات السند، أي الحلقات التي تسقط من الإسناد فيصبح الحديث مرسلاً؟



تعريف المنقطع

المنقطع هو:

ما سقط منه راوٍ أو أكثر قبل الصحابي، فالصحابي موجود، ولكن سقط من وسط الإسناد راوٍ واحد أو أكثر.

وإن كان من أسقط الراوي تعمد إيهام الناظر أنه سمعه ممن فوقه فيسمونه "المُدَلِّس"، ويسمون فعله "تدليساً".

مثال المنقطع

ما رواه حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن حسين بن علي بن الحسين، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي ﷺ قال: (كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي حَتَّى تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي...). الحديث[1].

وهو مُنقطع بين علي بن الحسين بن علي، وجده علي بن أبي طالب ﷺ، فقد وُلد بعد وفاته.

(1) أخرجه الحاكم في المستدرك، رقم الحديث: (1950).

أفكر وأميز

يُعبر الشكل التالي عن حلقات السند، أي الحلقات التي تسقط من الإسناد فيصبح الحديث منقطعاً؟



تعريف المُعَلَّق

المُعَلَّق هو:

حذف المؤلفين راوٍ أو أكثر من أول الإسناد، وهذا يفعلونه تخفيفاً، أو لأغراضٍ أخرى، فيقول المؤلف: قال فلان كذا، أو روى كذا، وهو لم يسمع منه، ويوجد في "صحيح البخاري"، و"سنن أبي داود"، وغيرهما من أمهات كتب السُّنَّة، ويكثر جداً في كتب نقد الأسانيد؛ لأن الغرض منها النقد وليس الرواية، فيختصرون الأسانيد.

مثال المُعَلَّق

قول البخاري: وقال عبد الملك، عن عطاء، عن جابر ﷺ: (قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَحْلَلْنَا، حَتَّى يَوْمِ التَّرْوِيَةِ، وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرٍ، لَبَّيْنَا بِالْحَجِّ) [1].

(1) ذكره البخاري معلقاً (2/ 160).

أفكر وأميز

يُعبر الشكل التالي عن حلقات السند، أي الحلقات التي تسقط من الإسناد فيصبح الحديث معلقاً؟



التقويـم

1. أكمل/ي الجدول التالي:

مسمى الحديث	تعريفه
المرسل	
المنقطع	
المُعَلَّق	

2. علل/ي ما يلي:

- تعليق بعض المؤلفين للحديث بحذف راوٍ أو أكثر من أول الإسناد.

.....

.....

.....

- كثرة التعليق في كتب نقد الأسانيد.

.....

.....

.....

الدرس 20

الشاذ والمنكر والمعلل

التمهيد

تناولنا في الدرس السابق الحديث الضعيف الذي تخلف فيه شرط الاتصال، وفي هذا الدرس نتناول أنواع الحديث الضعيف بسبب أخطاء الرواة. وهي: "الشاذ" و "المنكر" و"المعلل".

تعريف الشاذ والمنكر

الشاذ هو: الحديث الذي تفرد به راو واحد إسناداً أو متناً، وتدل دلائل على أنه لم يضبطه.

فتفرد الراوي بالحديث أسناداً أو متناً يُخشى أن يكون اشتبه عليه، خاصة إذا كان متنه مخالفاً للمعروف الثابت.

وأكثر ما يطلق المحدثون على هذا النوع: "المنكر"، فهذا المصطلح هو الأكثر شيوعاً في كلامهم.

ويقع الشذوذ والنكارة بكثرة في أحاديث الرواة الضعفاء؛ لأنهم لا يضبطون، بل هذا أحد أهم أسباب تضعيفهم.

كما يقع في أحاديث الثقات قليلاً، ولذا وضعوه في شروط الحديث الصحيح، فقد تقدم فيها: "ولا يكون شاذاً"، يعني لو كان الإسناد رواته عدول ضابطون، وهو متصل، فلا يكفي هذا، بل يُشترط ألا يترجح أن العدل الضابط غلط في هذا الحديث بتفرده، وكل هذا من باب الاحتياط للسُّنَّة.

مثاله

حديث أسماء بنت عُميس ﵂، أن النبي ﷺ قال لها لما قتل زوجها جعفر بن أبي طالب: **(تَسَلَّبِي ثَلَاثاً ثُمَّ اصْنَعِي مَا شِئْتِ)** [1].

(1) أخرجه أحمد، رقم الحديث: (28112).

قال أحمد: "هذا الشاذ من الحديث الذي لا يُؤخذ به، إذ رُوي عن النبي ﷺ من كذا وجهًا خلاف هذا الشاذ من رواة أعلى درجة من رواة هذا الإسناد" [1].

أعلل

النقاد يردون الحديث الشاذ، ويرونه لا يصح على الرغم من أن رواة إسناده ثقات.

.....

.....

.....

تعريف المعلل

المعلل هو: الإسناد الذي كشفت الطرق الأخرى للحديث وجود علة فيه؛ يعني بينت الطرق الأخرى وجود خلل فيه لم يكن ظاهراً في الإسناد نفسه، مثل أن يكون الإسناد موصولاً، فيتبين من الطرق الأخرى أن من وصله قد غلط فزاد فيه الصحابي، وهو مرسل، أو تبين أن من رفعه قد غلط، وهو موقوف، أو تبين أن الراوي أبدل إسناداً بإسناد.

وتقع العلل في روايات الضعفاء كثيراً، فهو أيضاً أحد أهم أسباب ضعفهم وهو مخالفتهم لمن هو أقوى منهم، وتقع كذلك في روايات الثقات، ولذا اُشترط كذلك في الحديث الصحيح فقيل: "ولا يكون معللاً"، فقد يكون الإسناد ظاهره الصحة: رواته عدول ضابطون، وهو متصل، لكن تكشف الطرق الأخرى عن خطأ وقع فيه أحد رواته، وكل هذا أيضاً احتياط للسُّنَّة.

(1) مسائل إسحاق بن منصور، رقم: (3392).

مثاله

روى حُميد بن قيس الأعرج، وأسامة بن زيد الليثي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: (خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَفِينَا الْأَعْرَابِيُّ وَالْأَعْجَمِيُّ، فَقَالَ: **اقرؤوا فَكُلٌّ حَسَنٌ، وَسَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَامُ الْقِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ**) [1].

ورواه سفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن النبي ﷺ مرسلاً ليس فيه جابر بن عبد الله [2].

وابن عيينة، والثوري، اللذان أرسلاه، أقوى بكثير من حميد، وأسامة، اللذين وصلاه، فيكون الإسناد الموصول بذكر جابر معللاً.

أناقش

من خلال تعريف الحديث المعلل، أناقش مع أستاذ المقرر والفريق فائدة جمع طرق الحديث.

.....

.....

.....

المؤلفات في الحديث المعلل

ألَّف الأئمة في الأحاديث المعللة عدداً من الكتب من أبرزها:

- "علل الحديث" لابن أبي حاتم، وهو من أهمها، تضمن ما يزيد على ألفي حديث.
- "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" للدارقطني، وهو أضخم كتاب وصلنا من كتب العلل.

(1) أخرجه أبوداود، رقم الحديث: (822)، وأحمد، رقم الحديث: (15506).

(2) أخرجه عبدالرزاق، رقم الحديث: (6034)، وابن أبي شيبة، رقم الحديث: (30626).

أفكر وأجيب

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق وبالاطلاع على المثال التالي من كتاب: "علل الحديث" لابن أبي حاتم (ج2/ص211) أحدد موضع العلة:

روى وهيب بن خالد، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: (أن النبي ﷺ أمر بوضع الكفين، ونصب القدمين).

قال ابن أبي حاتم: "قال أبي: لا أعلم أحداً وصله سوى وهيب؛ رواه الثوري، وابن عيينة، ويحيى بن سعيد، وغير واحد، عن ابن عجلان، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن النبي ﷺ، مرسلاً؛ وهو الصحيح".



.....

.....

.....

التقويـم

1. عرف/ي الحديث الشاذ.

.....

.....

.....

2. باستحضارك لشروط "الحديث الصحيح" الخمسة حدد/ي أي الشروط المتعلقة بالشاذ والمعلل.

.....

.....

.....

3. علل/ي: لماذا يكثر الشذوذ والنكارة والعلة في الحديث عند ضعفاء الرواة؟

.....

.....

.....

الدرس 21

الحديث الموضوع

التمهيد

حذَّر النبي ﷺ من الكذب عليه في أحاديث متواترة، وقد وقع من بعض الجهلة ما حذَّر منه ﷺ؛ فنشط أئمة الحديث لمحاربة الوضع والكذب في الحديث النبوي، وفي هذه الدروس الثلاثة سنتناول الحديث الموضوع وما يتعلق به.

تعريف الحديث الموضوع

الحديث الموضوع هو: المكذوب المختلق المنسوب إلى النبي ﷺ.

ويُعرف كون الحديث موضوعاً بوجود راو عُرف بوضع الحديث والكذب على رسول الله ﷺ، وهذه أشهر طريقة لمعرفة كون الحديث موضوعاً.

وقد يُحكم على الحديث بالوضع وليس في إسناده كذاب؛ كأن يكون فيه مجاهيل، أو ضعفاء، ومتنه منكر لا يليق نسبته للنبي ﷺ، وفي الغالب يكون الكذاب قد أُسقط من الإسناد.

ويوجد الكذب والوضع على غيره ﷺ من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، ولكن أشنعه وأعظمه الكذب عليه ﷺ.

أستخرج

ذكر ابن كثير في كتابه: "اختصار علوم الحديث" (ص78) طرقاً أخرى يُعرف بها الحديث الموضوع، أستخرجها وأكتبها.

.....

.....

.....

أمثلة على الحديث الموضوع

الكذب والوضع وقع في كافة الجوانب من عقائد، وأحكام، وفضائل أعمال، وبلدان، ومناقب أشخاص، ومدح أطعمة وذمها، وغير ذلك، ومن أمثلة الحديث الموضوع:

- "الدين المعاملة".
- "خير البر عاجله".
- "النظافة من الإيمان".
- "يخلق من الشبه أربعين".
- "أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس".
- "من سعى لأخيه في حاجة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر".
- "من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة".
- "خير الأسماء ما حُمِّد و عُبِّد".

أبحث وأحدد

أورد ابن الجوزي في كتابه: "الموضوعات" (ج2/ص53)، من طريق الفضل بن نصير الفارسي، عن حسان بن غالب، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أُبي بن كعب رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: (مَنْ سَرَّحَ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ بَالْمُشْطِ فِي كُلِّ لَيْلَة عُوفِيَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلاءِ وَزِيد فِي عُمْرِه).

أرجع إلى الكتاب وأحدد الراوي المتهم بوضع الحديث، مع نقل القول فيه.

.....

.....

.....

حكم رواية الحديث الموضوع

والحديث الموضوع حقه ألا يسمى حديثاً، ولكن لكونه يُروى بالإسناد، وينسبه واضعه إلى النبي ﷺ، وحاجة الأئمة إلى بيان حاله، أُطلق عليه مسمى "الحديث".

والكذب كله محرم في الشرع، وأعظمه وأشده خطراً وجرماً الكذب على النبي ﷺ، لقوله: (وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)[1] ، وقد قرر علماؤنا أيضاً أنه لا تجوز رواية الحديث المكذوب ولا نشره، لقوله ﷺ: (مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ) [2].

وقد وقع تساهل في رواية الحديث الموضوع في بعض الكتب والسكوت عن بيان كونه موضوعاً، وفي العصر الحاضر مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي كثُر تداول الأحاديث الموضوعة فيها، وفي المجالس العامة، وهذا التداول دون تثبت –وإن لم يكن قاصداً نشر الكذب– يُوقع الإنسان في الإثم كما ورد في الحديث أعلاه.

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (110)، ومسلم، رقم الحديث: (3).

(2) أخرجه مسلم في مقدمة "صحيحه": ص8.

أفكر وأدون

بالرجوع إلى كتاب: "الفوائد المجموعة من الأحاديث الموضوعة" أدون (3) من الأحاديث الواردة في البطيخ والعنب؟ وأنقل قول العلماء فيها.

.....

.....

.....

أناقش واستنبط

قال الشوكاني (الفوائد المجموعة ص 436): "توسع المؤرخون في ذكر الأحاديث الباطلة في فضائل البلدان، ولا سيما بلدانهم فإنهم يتساهلون في ذلك غاية التساهل، ويذكرون الموضوع ولا ينبهون عليه".

أستنبط من قول الشوكاني السابق أحد الموضوعات التي كَثُر الوضع فيها، وسبب ذلك، وأناقشها مع الفريق.

.....

.....

.....

التقويـم

1. عرف/ي الحديث الموضوع.

2. علل/ي: يطلق مسمى "حديث" على الكلام الذي لا يصح نسبته إلى النبي ﷺ .

3. بين/ي حكم رواية الحديث الموضوع.

الدرس 22

أغراض الوضع وأصناف الوضاعين

التمهيد

تعرفت في الدرس السابق على الحديث الموضوع، مع بعض الأمثلة عليه، كما تناولت حكم روايته، والتحذير الشديد من التساهل في ذلك، لذلك قد يقع هنا تساؤل، لماذا كثر الوضع في الحديث الشريف رغم وجود هذا التحذير ؟

سنناقش في هذا الدرس إجابة هذا السؤال، حيث ستتعرف على أغراض الوضع وأصناف الوضاعين.

أغراض الوضع

وقع الكذب عليه ﷺ لأغراض كثيرة، على أساسها تم تصنيف الوضاعين، منها:

1. الطعن في الدين، بوضع أحاديث تناقض العقل؛ لتشويه صورة الإسلام، وهذا يفعله الزنادقة، وهم جماعة أسلموا في الظاهر دون الباطن.
2. التقرب إلى الله ﷻ بوضع أحاديث في الترغيب في الأعمال الصالحة، والترهيب من الأعمال السيئة؛ لوعظ الناس وتذكيرهم بالآخرة بزعمهم، وهذا فعلوه بجهل وحمق، ولهم في ذلك أخبار مشهورة.
3. التكسب وطلب الرزق، وهذا يفعله جماعة من الذين يقتاتون على وعظ الناس، فيعظونهم ليعطوهم شيئاً يسمى "النوال"، ولما كانت الأحاديث الصحيحة قد اعتادها الناس يأتون بما هو غريب عليهم.
4. العصبية والحمية، إما لمذهب عقائدي، أو مذهب فقهي، أو لبلد، أو لقبيلة، أو شعب.

أبحث وأدون

ذكر ابن حجر في كتابه: "نزهة النظر شرح نخبة الفكر" (ص91)، أسباباً أخرى للوضع، أستخرجها وأدونها:

.....

.....

.....

أناقش

انتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي وفي مجالس الناس كثير من الأحاديث المكذوبة، أناقش مع أستاذ المقرر والفريق وسائل التحقق منها وكشفها.

.....

.....

.....

أشهر الوضاعين

الوضاعون عددهم كبير، غير أنه قد اشتهر منهم جماعة، لكثرة ما وضعوا من الأحاديث، ومن أشهر الوضاعين:

- محمد بن سعيد الشامي المصلوب، وهو الذي يقول: "لا بأس إذا كان الكلام حسناً أن تضع له إسناداً".
- مقاتل بن سليمان البلخي، صاحب التفسير.
- محمد بن السائب بن بشر، أبو النضر الكلبي.
- وهب بن وهب أبو البختري الهاشمي القاضي.
- سليمان بن عمرو، أبو داود النخعي.
- عمرو بن خالد، أبو خالد الكوفي الواسطي.
- محمد بن عمر بن واقد الواقدي.

ومن الوضاعين من يضع جملة كبيرة من الأحاديث تسمى "نُسخة"، مثل محمد بن محمد بن الأشعث المصري، ذكر ابن عدي أنه وضع نُسخة فيها قريب من ألف حديث بإسناد واحد، وضعها على آل البيت.

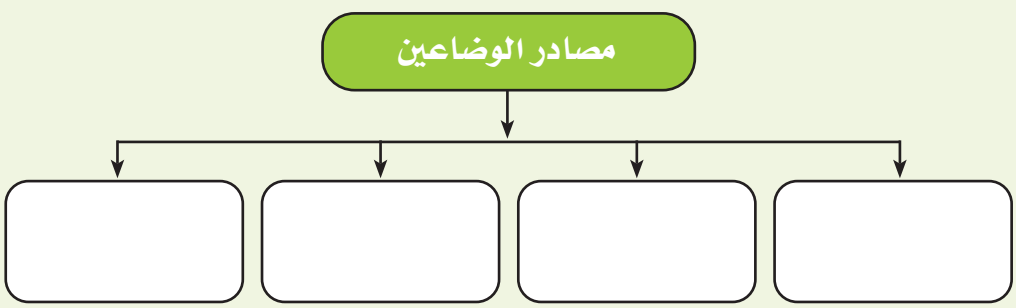
مصادر الوضاعين

المصادر التي يستقي منها الوضاعون ما يضعونه من أحاديث متنوعة، منها ما هو من كلام الصحابة أو التابعين، ومنها ما هو من كلام بعض الحكماء أو الزهاد أو الأطباء، ومنها ما هو من أخبار بني إسرائيل، ومنها ما ينشئه الوضاع من نفسه.

ومن الوضاعين من يعمد إلى أحاديث معروفة من الصحيح أو غيره فيضع لها أسانيد جديدة، ويسمونه: تركيب الأسانيد، وقد يجمع عدداً كبيراً من الأحاديث فيسوقها بإسناد واحد، مثل ما فعل عباد بن كثير في حديثه المعروف حديث (المناهي)، جمع فيه أكثر من ثلاث مئة حديث فيها نهي بإسناد واحد، قال ابن حجر: "كأنه لم يترك متناً صحيحاً ولا سقيماً فيه: نهى رسول الله ﷺ عن كذا، إلا وساقه على ذلك الإسناد الذي رَكّبَه"، وقد طبع هذا الحديث مع شرحه للحكيم الترمذي باسم "المنهيات" [1].

أصمم

بالتعاون مع أستاذ المقرر والفريق أصمم خارطة مفاهيمية تبين المصادر التي يستقي منها الوضاعون ما يضعونه من أحاديث متنوعة.



(1) تهذيب التهذيب (5 /101).

التقويـم

1. اشرح/ي طريقة وضع الأحاديث بتركيب الأسانيد، وما حكم من فعل ذلك.

.....

.....

.....

2. أكمل/ي الفراغ التالي:

من الوضاعين من يضع جملة كبيرة من الأحاديث تسمى .....

مثل: ..... ، ذكر ابن عدي أنه وضع نُسخة فيها قريب من ألف حديث بإسنادٍ واحد، وضعها على آل البيت.

3. اذكر/ي أغراض الوضع.

.....

.....

.....

الدرس 23

جهود المحدثين في محاربة الوضع في السُّنَّة

التمهيد

من تمام حفظ الله ﷻ لسنة نبيه ﷺ أن قيّض لهذه السنة الشريفة من ينافح عنها و يذُبّ عنها الكذب، صيانة لها وحفظاً من أن يدخل إليها ما ليس منها، لذلك سنناقش في هذا الدرس جهود المحدثين في محاربة الوضع في السُّنة.

جهود المحدثين في فضح الوضاعين

بذل أئمة النقد جهوداً كبيرة لمحاربة الوضع وفضح الوضاعين، فمن ذلك النص عليهم في كتب الرواة، ويطلقون عليهم مثل هذه العبارات: "ركن الكذب"، "إليه المنتهى في الكذب"، "كذاب وضاع"، "يضع الحديث"، "يفتعل الحديث"، "متهم بوضع الحديث"، "من كبار الوضاعين".

وربما ترددوا في الراوي هل ما يرويه من أحاديث موضوعة من وضعه هو، أو سرقها من غيره، أو وُضعت له فحدث بها تغفيلاً، أو هي من وضْع من فوقه في الإسناد، فيذكرون عبارات محتملة في الراوي، يقولون: "يروي أحاديث موضوعة"، أو "يروي عن أبيه نُسخة موضوعة"، أو "يروي نُسخة موضوعة قريباً من مئة حديث"، ونحو هذه العبارات.

أفكر وأجيب

علام يدل تمييز المحدثين بين الجزم بنسبة الوضع والكذب إلى راو، وبين الإشارة إلى احتمال أن يكون الوضَّاع غيره؟

.....

.....

.....

المؤلفات في الحديث الموضوع

قام أئمة النقد بالنص على الحديث الموضوع حين يُسألون عنه، أو حين يترجمون للراوي، فيذكرون شيئاً من أحاديثه التي وضعها، ثم تصدى بعض أئمة الحديث لجمع الأحاديث الموضوعة في مؤلفات خاصة بها، والهدف من هذه الجهود العظيمة الموجهة لجمع هذه الأحاديث وإن كانت مكذوبة؛ هو صيانة الحديث النبوي، وتحذير الناس منها.

فمن هذه الكتب:

-"الموضوعات" لابن الجوزي.

-"اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة" للسيوطي.

-"الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة" للشوكاني.

كما تصدى أئمة آخرون لتلخيص قواعد يعرف بها كون الحديث موضوعاً دون النظر في إسناده، منهم ابن القيم في كتابه: "المنار المنيف في الصحيح والضعيف".

صور الوضع الخفية

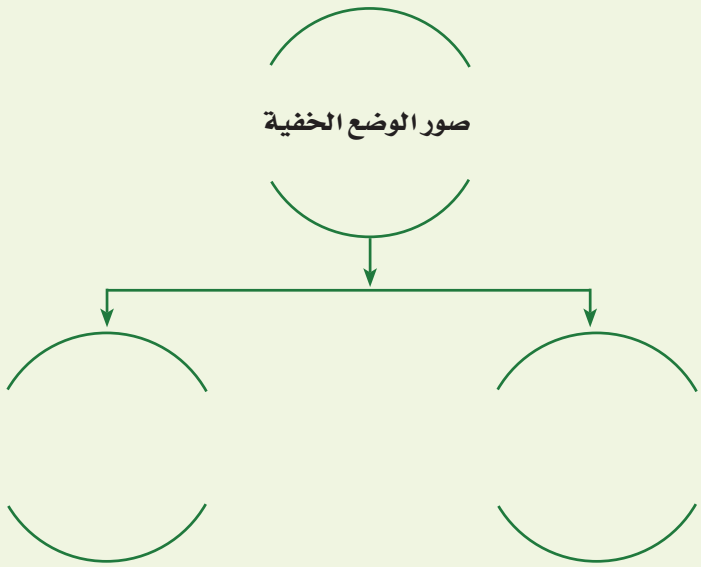
لم يتخذ الوضع صورة واحدة، فله عدة صور، منها أن يأتي الاسناد خالياً من الراوي الكذاب، فيظن القارئ أن إسناده صحيح إلا أنه في الحقيقة حديثاً موضُوعاً، وذلك لأن أحد الرواة أسقط الراوي الكذاب من الإسناد، أو غيّر اسمه أو كنيته لئلا يُعرف، فيبدو الإسناد خاليا من الراوي الكذاب، لذا بذل المحدثون جهوداً كبيرة لكشف هذا الفعل حتى لا يلتبس الحديث الصحيح بالموضوع.

مثال ذلك: ما رواه ابن ماجه، عن محمد بن المصفى، عن بقية بن الوليد، عن يزيد بن عوف، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **(مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ مَاتَ عَلَى سَبِيلٍ وَسُنَّةٍ، وَمَاتَ عَلَى تُقًى وَشَهَادَةٍ، وَمَاتَ مَغْفُوراً لَهُ)**[1]، وقد أُسقط من الإسناد في هذه الرواية راوٍ اسمه "عمر بن صبح"، وهو كذاب، أسقطه بقية بن الوليد، أو محمد بن المصفى.

(1) أخرجه ابن ماجه، رقم الحديث: (2701).

أصمم

بالتعاون مع أستاذ/ة المقرر والفريق أكمل الخارطة المفاهيمية لبعض صور الوضع:



التقويـم

1. ما أبرز العبارات التي تطلق على الوضاعين؟

.....

.....

.....

2. أكمل/ي الجدول التالي:

الكتاب	المؤلف
كتاب الموضوعات.	
كتاب اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة.	

الوحدة الثامنة

الجرح والتعديل

الدرس الرابع والعشرون: الجرح والتعديل1

الدرس الخامس والعشرون : الجرح والتعديل2

أهداف الوحدة الثامنة:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. تعريف الجرح والتعديل.
2. بيان وسائل الحكم على الراوي.
3. التعبير عن ألفاظ الجرح والتعديل.
4. توضيح مراتب الجرح والتعديل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس 24

الجرح والتعديل 1

التمهيد

من شروط الحديث الصحيح كما تقدم في درسه: أن يكون الراوي عدلاً ضابطاً، كما أوضح ذلك ابن الصلاح بقوله: (أجمع جماهيرُ أئمةِ الحديث والفقه على أنه يشترط فيمن يُحتجُّ بروايته أن يكون عَدلاً ضابطًا لما يرويه. وتفصيله: أن يكون مسلماً بالغاً عاقلاً، سالماً من أسبابِ الفسق وخوارم المروءة، متيقظاً غير مغفل، حافظاً إن حَدَّث من حفظه، ضابطاً لكتابه إن حَدَّث من كتابه) [1]، وسنتناول في هذين الدرسين "الجرح والتعديل"، وهو علم مختصٌ بمعرفة أحوال الرواة من حيث العدالة والضبط.

معنى الجرح والتعديل

الاعتماد في نقل السُّنَّة على الرواة، فهم المكونون لحلقات الإسناد، ومعرفة حال كل راوٍ شرطٌ للحكم على الإسناد، كما تقدم بيانه في الكلام عن الحديث المقبول والمردود، ومعرفة أحوال هؤلاء الرواة يُعرف اصطلاحاً بـ(الجرح والتعديل).

فالجرح هو: الطعن في عدالة الراوي أو في ضبطه.

والتعديل: هو الحكم بعدالة الراوي، ويلتحق به اصطلاحاً الحكم عليه بالضبط والإتقان.

وعلم الجرح والتعديل هو: العلم بقواعد الأئمة في كلامهم في الرواة، ووسائلهم التي استخدموها، وألفاظهم، ومراتب هذه الألفاظ.

(1) مقدمة ابن الصلاح ص: 288.

أناقش واستنبط

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ٦﴾[1].

1. بالرجوع لكتب التفسير أستنبط كيف دلت هذه الآية على اشتراط العدالة في نقل الخبر.

.....

.....

.....

2. هناك عبارات ترادف "الجرح" و "التعديل"، في حياتنا العامة، أناقش مع أستاذ/ة المقرر والفريق هذه العبارات.

.....

.....

.....

مشروعية الجرح والتعديل

وصلت إلينا السُّنَّة النبوية عن طريق النقل– الرواية– ولا سبيل إلى معرفة صحة الحديث من عدمه إلا بمعرفة حال رواته، فكان لا بد من معرفة العدل الضابط فتُقبل روايته، ومعرفة من طُعن في ضبطه وعدالته فتُرد روايته. فليس الكلام في الرواة من الغيبة المحرمة شرعاً، إذ إن النهي العام عن الغيبة يُستثنى منه عدة أحوال، منها: بيان حال المجروحين من الرواة.

وقد انعقد إجماع العلماء على مشروعية الجرح والتعديل، بل على وجوبه للحاجة الملجئة إليه.

قال ابن سيرين: " إنَّ هذا العلمَ دِينٌ، فانظروا عمن تأخذون دِينكم" [2].

(1) سورة الحجرات: 6.

(2) مقدمة صحيح مسلم (14/1).

أستخرج

ذكر النووي: "أن جرح الرواة بما هو فيهم جائز، بل واجب وأنه ليس من الغيبة المحرمة، بل من الذب عن الشريعة"، بالرجوع إلى "شرح النووي لصحيح مسلم" (ج16/ص142) أذكر ثلاثة من المواطن التي تجوز فيها الغيبة.

.....

.....

.....

.....

أئمة الجرح والتعديل

جواز الكلام في الرواة يكون بالقدر الذي يتحقق معه التثبت من نقل السُّنَّة وروايتها، ولذا اشترط المحدثون في الجارح والمعدل شروطاً يؤمن معها العدل في الحكم على الراوي.

وقد اختص بذلك أئمة الجرح والتعديل وهم الذين تكلموا في الرواة جرحاً وتعديلاً، وفي الأصل هم رواة للحديث تميزوا بملَكة النقد، والقدرة على السَّبرِ والتتبع، واستخلاص النتائج، والإنصاف في الحكم، فمن هؤلاء الأئمة: شُعبة بن الحجاج، ويحيى بن سعيد القطَّان، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، والبخاري، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، والنَّسائي، وغيرهم.

أبحث وأدون

بالرجوع إلى كتاب: "الموقظة في مصطلح الحديث للذهبي" أبحث عن شروط من يتكلم في الرواة وأدونها.

.....

.....

.....

وسائل الحكم على الراوي

لمعرفة حال الراوي استخدم أئمة الجرح والتعديل عدداً من الوسائل عُرفت بوسائل الحكم على الراوي، منها ما يتعلق بالصدق والعدالة، مثل: أخلاق الراوي، ومعرفة ولادته، ووفاة من يروي عنه، للتحقق من صدقه في الرواية عنه.

ومنها ما يتعلق بالضبط، مثل: اختبار الراوي في أحاديث تُلقى عليه، وسبر حديثه هل ينضبط فيه أو هو كثير الاضطراب والتلون؟ وهل يوافق أقرانه الذين يروون عن شيوخه، أو تكثر مخالفته لهم؟

وبهذه الوسائل وغيرها يتحصل عند الإمام الناقد خلاصة لحال هذا الراوي، يذكرها في كتبه، أو يجيب بها إذا سئل عنه.

أميز

في الجدول التالي أميز الوسائل التي تتعلق بالحكم على الراوي من جهة عدالته أو ضبطه.

وسائل الحكم على ضبط الراوي	وسائل الحكم على عدالة الراوي

التقويـم

1. عرف/ي علم الجرح والتعديل؟

الجرح هو

.....

.....

التعديل هو

.....

.....

2. أكمل/ي الفراغ:

الذين تكلموا في الرواة جرحاً وتعديلاً يقال لهم: ..... ، وفي الأصل هم ..... ، لكنهم تميزوا بـ ..... ، ..... ، .....

الدرس 25

الجرح والتعديل 2

التمهيد

تعرفت في الدرس السابق على معنى الجرح والتعديل، ومشروعيته، كما تعرفت على بعض أئمة الجرح والتعديل، وتناولت وسائل الحكم على الراوي من جهة عدالته أو ضبطه.

وسنناقش في هذا الدرس ألفاظ الجرح والتعديل، ومراتبها، والغرض منها، والمصنفات التي جمعتها.

ألفاظ الجرح والتعديل

ما يلخص به الأئمة أحوال الرواة من عبارات عرفت اصطلاحاً بـ(ألفاظ الجرح والتعديل)، وهي كثيرةٌ لا حصر لها، مثل: "ثقة ثبت"، و"ثقة يَغلَط"، و"صدوق يهم"، و"صدوق كثير الخطأ"، و"ضعيف"، و"مضطرب الحديث"، و"ضعيف الحديث"، و"ليس بشيء"، و"ليس بثقة"، و"متروك الحديث"، و"كذاب"، و"يضع الحديث".

فإن كان الوصف خاصاً ببعض شيوخه، أو في روايته عن أهل بلد بعينه، أو بعد ما تغير عقله، أو بعد ما كبر وأسن، قيدوا هذا كله عند وصفه لهم، فيقول الإمام: "ثقة إلا في روايته عن فلان فهو فيه ضعيف"، أو "ثقة قبل أن يختلط"، أو "ثقة ساء حفظه في الآخر"، وهكذا.

أبحث وأدون

بالرجوع لكتاب "الكاشف" للذهبي أنقل حكم الأئمة في الرواة التالية أسماؤهم. وأصنف الحكم جرحاً أو تعديلاً.

اسم الراوي	الحكم عليه	تصنيفه (جرح/تعديل)
إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزاري.		
عبد الله بن مسلمة بن قعنب أبو عبد الرحمن الحارثي القعنبي.		
أحمد بن سعيد أبو جعفر المصري.		
داود بن عمرو الأودي الدمشقي.		

مراتب الجرح والتعديل

لما كانت ألفاظ الجرح والتعديل كثيرة جداً ومتفاوتة، احتاج الأئمة إلى تصنيف لها؛ بحيث توضع الألفاظ المتقاربة في الدلالة كل منها في مرتبة، بغرض وضع الراوي في مرتبة لائقة به بحسب حكم الأئمة عليه، فوضع الأئمة ابتداء ثلاث مراتب إجمالية، واحدة للثقات، وواحدة لمتوسطي الحال الذين يخطئون ولكن لم يَغلِب عليهم الخطأ، وثالثة لمن يَغلِب عليهم الوهم والخطأ.

ثم جاء أئمة بعدهم فزادوا هذه المراتب الثلاث تفصيلاً، وما زالوا يفصلون فيها حتى استقرت عند اثنتي عشرة مرتبة، ست منها للتعديل، وست منها للجرح، وعرفت هذه المراتب بـ(مراتب الجرح والتعديل)، تبدأ من عبارات المبالغة في التوثيق، مثل: "أوثق الناس"، وتنتهي بعبارات المبالغة في الجرح، مثل: "ركن الكذب"، و"أكذب الناس".

الغرض من مراتب الجرح والتعديل

والغرض من هذه المراتب الحكم على الإسناد، وإعطاؤه الوصف المناسب له.

أبحث وأدون

بالرجوع لمقدمة كتاب "تقريب التهذيب" لابن حجر، صمّم/ي مُخططا تفصيليا لمراتب ألفاظ الجرح والتعديل عند ابن حجر في هذا الكتاب.

المصنفات في الجرح والتعديل

لتسهيل وصول الناظر إلى أحكام الأئمة على الرواة لتطبيقها تم تدوين هذه الأحكام وجمعها في كتب عرفت بـ(كتب الجرح والتعديل).

- ابتدأت أولاً بما يدونه تلامذة الأئمة من أجوبة على أسئلتهم، مثل: تلامذة أحمد بن حنبل، يسألونه وهو يجيب، أو هو يتحدث ابتداء وهم يدونون، ومثله: يحيى بن معين، وغيرهما.
- ثم ظهرت كتب (الجرح والتعديل) التي يؤلفها الأئمة بأنفسهم، مثل: كتب البخاري، والنسائي، وغيرهما.
- وفي عصر لاحق ظهرت المؤلفات الجامعة في هذا العلم، مثل: "الجرح والتعديل"، لابن أبي حاتم، و"تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي، و"تاريخ دمشق" لابن عساكر، و"تهذيب الكمال" للمزي.
- وفي عصر متأخر ظهر نوع من كتب (الجرح والتعديل) ينظر فيه المؤلف المتأخر في أقوال الأئمة السابقين كلها، ثم يلخص حال الراوي حسب اجتهاده هو، ومن هذه الكتب: "الكاشف" للذهبي، و"تقريب التهذيب" لابن حجر.

أعلل

أعلل: تدوين الأحكام حول الرواة وجمعها في كتب عرفت بـ(كتب الجرح والتعديل).

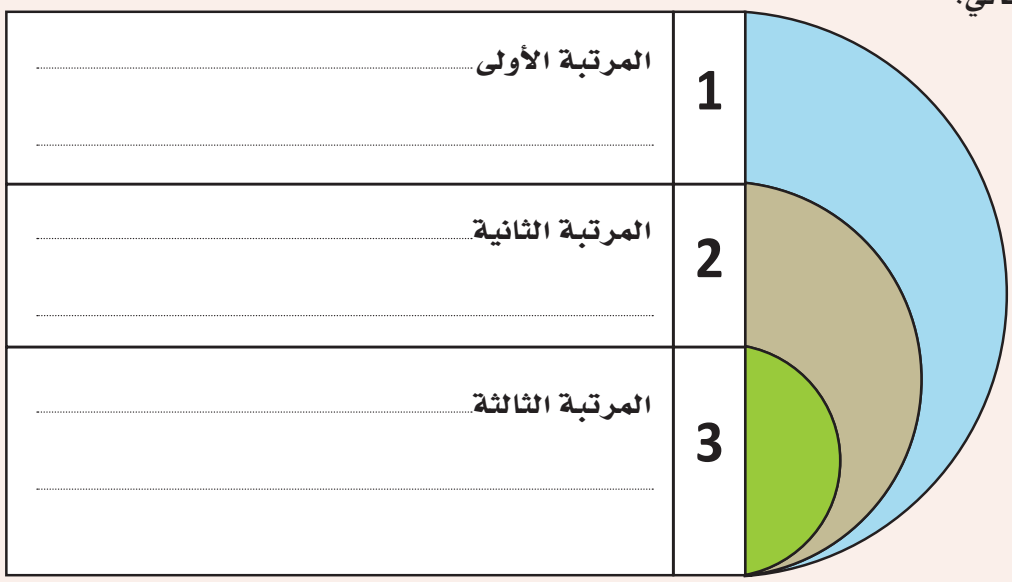
.....

.....

.....

التقويـم

1. جاءت ألفاظ الجرح والتعديل على ثلاث مراتب إجمالية بداية، دون/ي هذه المراتب على الشكل التالي:



2. مرت كتب الجرح والتعديل بعدة مراحل تطورت الكتابة فيها، صل/ي العمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب)؟

العمود أ	العمود ب
ما يدونه تلامذة الأئمة من أجوبة على أسئلتهم.	المرحلة الرابعة
كتب (الجرح والتعديل) التي يؤلفها الأئمة بأنفسهم.	المرحلة الأولى
المؤلفات الجامعة في هذا العلم، مثل "الجرح والتعديل".	المرحلة الثانية
كتب (الجرح والتعديل) ينظر فيه المؤلف المتأخر في أقوال الأئمة السابقين.	المرحلة الثالثة

الوحدة التاسعة

تخريج الحديث

الدرس السادس والعشرون: مصطلح التخريج.

الدرس السابع والعشرون: ضوابط في التخريج.

الدرس الثامن والعشرون: التخريج الالكتروني للحديث النبوي.

الدرس التاسع والعشرون: تطبيقات على التخريج الإلكتروني.

أهداف الوحدة التاسعة:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. توضيح معنى تخريج الحديث النبوي وأهميته.
2. شرح ضوابط التخريج.
3. الصياغة العلمية للتخريج.
4. بيان وسائل الوصول للحديث النبوي.
5. استخدام أبرز برامج التخريج التقنية في الوصول للحديث من مصادره.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس 26

مصطلح التخريج

التمهيد

درج المؤلفون على ذكر أحاديث منسوبة إلى النبي ﷺ دون ذكر من رواها من الأئمة أصحاب كتب السُّنَّة، فقامت جهود كبيرة من المحدثين على مر العصور بعزو هذه الأحاديث إلى مصادرها الأصلية وهو ما عرف بالتخريج الذي سنتناول تعريفه وأهميته وضوابطه في الدرسين القادمين.

تعريف التخريج

تخريج الحديث في الأصل: هو ذكر المؤلف الحديث بإسناده في كتاب، كما فعل البخاري ومسلم وغيرهم من أصحاب المؤلفات في السُّنَّة، فنقول عن الحديث مثلاً: أَخْرَجَهُ –أو خَرَّجَهُ– البخاري في "صحيحه"، أو النسائي في "سننه"، فالمخرِّج هو البخاري أو النسائي.

وبعد انتهاء عصور الرواية، وتدوين السُّنَّة في مصنفات، صار معنى التخريج هو: بيان من أخرج الحديث من أصحاب كتب السُّنَّة، فإذا قلنا عن حديث: أَخْرَجَهُ –أو رواه– البخاري أو النسائي أو غيرهما، نكون قد خَرَّجْنَا الحديث من مصدره.

أقارن

بالنظر إلى معنى التخريج في الأصل ومعناه بعد تدوين السُّنَّة أقارن بينهما.

التخريج في الأصل	التخريج بعد تدوين السُّنَّة
.....	.....
.....	.....

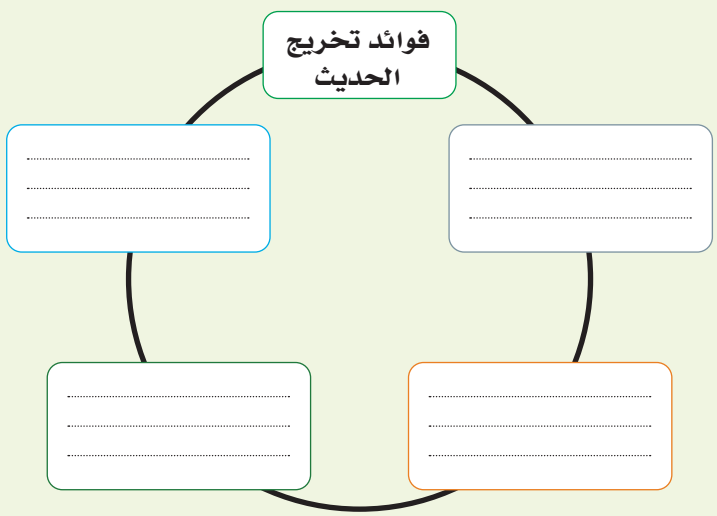
أهمية التخريج وفوائده

تخريج الحديث له غاية سامية، وهي الوقوف على الحديث في مصادره الأصلية التي أخرجته بالأسانيد، وساقت الحديث بألفاظه، فمراتب المخرجين متفاوتة من حيث التزام الصحة أو عدم التزام ذلك، ولكي يتمكن من أراد النظر في هذه الطرق أن يدرسها، وينظر في صحتها وضعفها، وفي اتفاقها واختلافها، كما ينظر في ألفاظ الرواة، من زاد منهم ومن نقص، ومن أطال في الحديث ومن اختصره، وهل كله مرفوع إلى النبي ﷺ، أو كله موقوف، أو بعضه مرفوع وبعضه موقوف؟

ولهذا السبب فإن أول ما يُطالب به من ذَكر حديثاً ونسبه للنبي ﷺ أن يُقال له: من أخْرَجه؟ فإذا عُرِف من أخْرَجه تأتي مرحلة النظر في قبوله أو رده.

أصمم

أصمم مع أستاذ/ة المقرر والفريق خريطة مفاهيم لفوائد تخريج الحديث النبوي.



التوسع والاختصار في التخريج

يراعي المُخرّج الغرض الذي يقوم بالتخريج من أجله، فلا يتوسع في التخريج في مقام يقتضي الاختصار، مثل: الخُطب، والمواعظ، والدروس، ونحو ذلك، ومثل مقال في مجلة أو صحيفة، أو في منشور تثقيفي، فهنا يكتفي بأهم مصدر خُرّج الحديث فيه، بينما يحتاج للإطالة في بحث علمي يُخصصه لدراسة حديث، فيُخرج على الطرق، ويستوفي المصادر والألفاظ، وبين هاتين الدرجتين درجات أخرى يراعيها المُخرّج تنتظم تحت مسمى: "فقه التخريج".

أستثمر التقنية

بالرجوع إلى إحدى خطب الحرم المكي أو المدني في "منصة بوابة الحرمين الشريفين"، أختار خطبة واحدة منها، ثم أدون ثلاثة أحاديث وردت فيها، وأنقل تخريجها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

"منصة بوابة الحرمين الشريفين"

التقويـم

1. ما تعريف التخريج؟

2. ما أهمية التخريج؟

3. علل/ي: أول ما يُطالب به من ذَكر في عصرنا حديثاً ونسبه للنبي ﷺ أن يقال له: من أخرجه؟

الدرس 27

ضوابط في التخريج

التمهيد

تعرفت في الدرس السابق على تعريف التخريج، وأهميته، وفوائده، وما يجب أن يراعيه المُخرّج عند تخريجه للحديث من حيث التوسع والاختصار.

واستكمالاً لذلك سنناقش في هذا الدرس بعض الضوابط الهامّة في التخريج.

مصطلحات في التخريج

المُخرِّج مطالَب باستخدام مصطلحات علمية جرى استخدامها والاتفاق عليها، منها:

- **ما يتعلق بإسناد الحديث**، كأن يكون الحديث في مصدر مرسلاً، أو موقوفاً، فينص المُخرِج على ذلك.
- **ومنها ما يتعلق بمتن الحديث**، فيقارن بين المتن الذي يُخرِّجه بمتن المصدر الذي سيُخرّج منه، ثم يقول: "بلفظه"، إن كان اللفظ متطابقاً، و"بنحوه" إن تغير اللفظ والسياق واحد، و"بمعناه" إن تغير اللفظ والسياق، و"مطولاً" إن كان في المصدر أتم من المتن الذي يُخرجه، و"مختصراً" إن كان بعكس هذا، و "بزيادة كذا" أو "بنقص كذا"، إن كان فيه زيادة أو نقص.

أحدد

أحدد اللفظ المناسب للتخريج عند مقارنة متن حديث البخاري بمتن حديث مسلم، من الألفاظ التالية: (بلفظه - بنحوه- بمعناه).

أخرج البخاري عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، أنه قال: (مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ) [1].

وأخرجه مسلم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، أنه قال: (مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ) [2].

(1) أخرجه البخاري، رقم الحديث: (3435).

(2) أخرجه مسلم، رقم الحديث: (29).

وسائل الوصول للحديث في مصادره

يواجه المُخرِّج صعوبة البحث في كل مصدر لوحده، وقد أدرك أئمتنا هذه الصعوبة فألفوا كتباً جامعة ترشد إلى مكان الحديث في المصادر، ومن هذه الكتب يذهب الـمُـخرِّج إلى المصدر لينقل المعلومات منه، فألفوا كتباً باسم "الأطراف"، رتبوها على الرواة فأحاديث كل صحابي لوحدها، ورتبوا الرواة على حروف المعجم، فإن كان الصحابي مكثراً من الرواية وضعوا أحاديث كل تابعي يروي عنه لوحدها، مرتبين التابعين كذلك على حروف المعجم، ثم تابعي التابعين كذلك، ثم من بعدهم، ومن أشهر هذه الكتب "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" للمِزِّي، وهو في أطراف الكتب الستة.

كما جرى التأليف للدلالة على مصادر الحديث على طرائق أخرى، مثل التأليف على أول لفظة من الحديث، تُرتب الأحاديث فيها على حروف المعجم، مثل كتاب "الجامع الصغير" للسيوطي، وكذلك التأليف على كلمات في الحديث وفهرستها، مثل كتاب " المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي" لمجموعة من الباحثين.

وفي العصر الحاضر تمت الاستفادة من تقنيات الحاسب الآلي على أوسع نطاق، فوضعت عدة برامج للدلالة على مواضع الحديث في المصادر التي أخرجته، منها ما حدد بمصادر معينة، ومنها ما أطلق، وتفنن مصممو هذه البرامج في تزويد المتصفح بخدمات أخرى حديثية، ومن هذه البرامج: برنامج "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة".

أَصِلُ بين الجدولين

طريقة التأليف
التأليف على أول لفظة من الحديث
التأليف على كلمات في الحديث وفهرستها
التأليف على الأطراف

اسم الكتاب
تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف
الجامع الصغير
المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي

صياغة التخريج

هناك طريقتان لصياغة التخريج، إحداهما مطولة، والأخرى مختصرة، **فالمطولة** تكون بذكر من أخرج الحديث ومصنَفه، ثم (اسم الكتاب/ اسم الباب/ رقم الحديث)، **والمختصرة** يكتفى فيها بذكر من أخرجه ورقم الحديث فقط.

مثال: حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه، **عن النبي** ﷺ، **أنه قال:** (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).

الصياغة المطولة	أخرجه البخاري في "صحيحه" (كتاب فضائل القرآن، باب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه، رقم الحديث: 5027).
الصياغة المختصرة	أخرجه البخاري، رقم الحديث: (5027)، أو: أخرجه البخاري (5027).

أفكر وأدون

بالنظر للحديث التالي أصيغ تخريجاً وفق المعلومات المكتوبة بعد الحديث بطريقة مطولة ومختصرة.

حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه **قال:** (سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَيَصُومُ الصَّائِمُ، وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ، فَلَا يَعِيبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ).

"صحيح مسلم - كتاب الصيام - باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية - حديث 1117".

الصياغة المطولة	
الصياغة المختصرة	

التقويـم

1. أكمل/ي الفراغ التالي:

هناك طريقتان لصياغة التخريج، إحداهما مطولة، والأخرى مختصرة، فالمطولة تكون بذكر من أخرج الحديث ومصنفه ثم: ..... و..... و.....

والمختصرة يكتفى فيها بذكر من ..... و..... فقط.

2. علل/ي: لماذا ألّف أئمة الحديث كتباً جامعة تُرشد إلى مكان الحديث في المصادر؟

.....

.....

الدرس 28

التخريج الالكتروني للحديث النبوي

التمهيد

البرامج الحاسوبية المتعلقة بالعلوم الشرعية والسُّنَّة النبوية كثيرة ومتعددة، والتقنية في تطور مستمر ودائم، ومن أبرز البرامج التقنية في تخريج الحديث النبوي الشريف في عصرنا هذا، برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة".

من مميزات البرامج الحاسوبية في خدمة السُّنَّة النبوية

- جمْع أكبر قدر من الأحاديث في برنامج واحد.
- السرعة الهائلة في الحصول على المعلومة داخل نص الكتاب أو الكتب.
- تعدد طرق البحث وتنوعها، فهو يُرشد المتصفح إلى الحديث النبوي بوسائل متعددة.

أفكر وأستنبط

مع أستاذ/ة المقرر والفريق أُعمل ذهني في استنباط مميزات أخرى للبرامج الحاسوبية في خدمة السُّنَّة النبوية.

.....

.....

.....

التعريف ببرنامج جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة

اهتمت حكومة خادم الحرمين الشريفين –حفظه الله – بالعلوم الشرعية وكان لها جهود نوعية في جوانب عديدة منها: خدمة السُّنَّة النبوية، فأصدرت الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء برنامجاً إلكترونياً يقرب السُّنَّة النبوية وييسر الوصول إلى الأحاديث في مصادرها الأصلية، مع خدمات أخرى جليلة، وأسموه برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة".

ويخدم البرنامج (33) كتاباً من أمهات كتب المتون في السُّنَّة المطهرة، ويصحبها (75) كتاباً من الكتب التي تتعلق بعلوم السُّنَّة المطهرة، وغيرها.

مميزات البرنامج:

- خدمة الوصول إلى الأحاديث في مصادرها الأصلية التي أخرجته بالإسناد.
- خدمة تراجم الرواة.
- خدمة الربط الموضوعي.
- خدمة شروح الحديث.
- خدمة الحكم على الحديث.

البرنامج مجاني متاح للجميع، يمكن استخدامه مباشرة من خلال الموقع على الشبكة العنكبوتية بعنوان: (جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة).

أبحث

بالرجوع إلى أيقونة التعريف ببرنامج "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة"، أبحث عن:

1. الجهة التي صممت هذا البرنامج وأشرفت عليه.

.....

.....

2. ستة من أسماء كتب المتون التي تضمنها البرنامج.

.....

.....

3. أربعة من أسماء كتب شروح الحديث المتوفرة في البرنامج.

.....

.....

تحميل البرنامج

يمكنك تحميل البرنامج على جهاز الحاسوب بالرجوع إلى موقع "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة"

أو بتحميل تطبيق "جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله للسُّنَّة النبوية المطهرة" عبر هاتفك الجوال.

Android:

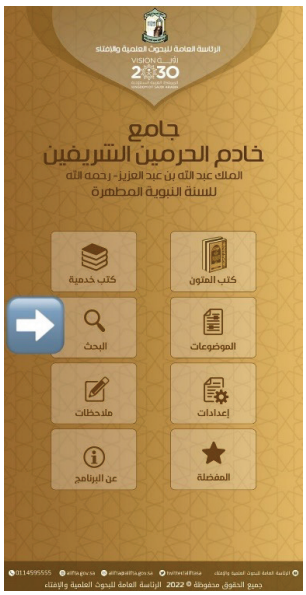
IOS:

خطوات التخريج باستخدام برنامج:

"جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة"

يمكنك تخريج الحديث باتباع الخطوات التالية:

1. البحث النصي من أيقونة البحث:

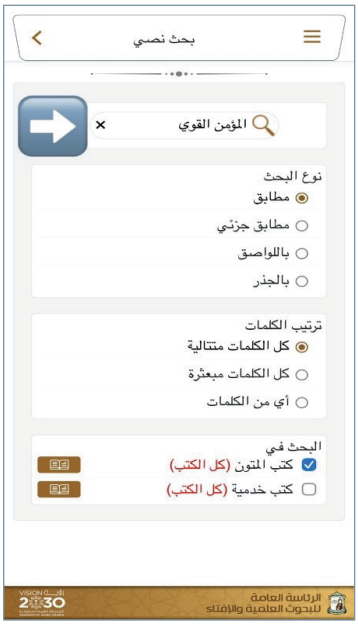


2. اختيار كلمة أو كلمتين من الحديث –يقل استخدامها– وكتابتها في مربع البحث:



وللتوضيح بالمثال في تخريج حديث: (الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ):

باختيار عبارة " المؤمن القوي":



3. بتتبع النتائج الظاهرة أمامك للتحقق من مطابقة الحديث المراد تخريجه للنتائج، واختيار النتيجة المناسبة.



4. اختيار أيقونة التخريج الموجودة أسفل الصفحة في التطبيق:



5. تظهر لك مواطن تخريج الحديث.



6. أصيغ التخريج بالصياغة المطولة أو المختصرة بحسب ما يقتضيه المقام.

الصياغة المطولة: أخرجه مسلم في "صحيحه" (كتاب القدر ، باب فِي الْأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله، رقم الحديث: 2664)، وابن ماجه في "سننه" (أبواب السُّنَّة، باب في القدر، رقم الحديث: 79)، وأحمد في "مسنده" (2 / 8913) رقم الحديث:(8913).

الصياغة المختصرة: أخرجه مسلم، رقم الحديث: (2664) وابن ماجه، رقم الحديث: (79) ، وأحمد، رقم الحديث: (8913). أو أخرجه مسلم (2664)، وابن ماجه (79)، وأحمد (8913).

أبحث وأُخرِّج

باستخدام برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة" أبحث عن الحديث التالي وأُخرِّجهُ موضحاً الخطوات الست السابقة:

قال ﷺ: (آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ).

1. .....

.....

2. .....

.....

3. .....

.....

4. .....

.....

5. .....

.....

6. .....

.....

.....

التقويـم

1. ما عدد كتب المتون في برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة"؟

.....

.....

.....

2. اذكر/ي ثلاثاً من مميزات برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة".

.....

.....

.....

الدرس 29

تطبيقات على التخريج الإلكتروني

التمهيد

تعرفت في الدرس السابق على خطوات تخريج الحديث النبوي باستخدام برنامج (جامع خادم الحرمين الشريفين للسّنة النبوية المطهرة)، لذلك سنتناول في هذا الدرس عددًا من التطبيقات العملية التي تساعدك على إتقان البحث في البرنامج وتخريج الحديث من خلاله.

التطبيق الأول

باستخدام برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة" أبحث عن تخريج الحديث التالي: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ). باستخدام عبارة: "الجنة" و "مثقال ذرة" و "من كِبْر" وأقارن بين عدد النتائج مع توضيح السبب في اختلاف العدد.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التطبيق الثاني

باستخدام برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة" أبحث عن الحديث التالي: (مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَاماً قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ) وأحدد الألفاظ التي استخدمتها لإيراد أدق النتائج المرتبطة بالحديث، وأقارن بينها، وأستنبط سبب الاختلاف في النتائج.

.....

.....

.....

التطبيق الثالث

بتخريجي لحديث: (إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عَمَلٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ). من خلال برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة" أبين هل أخرج البخاري هذا الحديث؟ ثم أذكر من أخرجه.

التطبيق الرابع

باستخدام برنامج: "جامع خادم الحرمين الشريفين للسُّنَّة النبوية المطهرة" أبحث عن الحديث التالي: (مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا)، وأُخرِّجهُ وفق خطوات التخريج، وأصيغ التخريج بالصياغة المطولة والمختصرة.

أدون ملاحظاتي

الوحدة العاشرة

آداب المُحدِّث والطالب

الدرس الثلاثون: آداب المُحدِّث.

الدرس الحادي والثلاثون: آداب طالب الحديث.

أهداف الوحدة العاشرة:

يُتوقع من الطلبة في نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

1. بيان آداب المُحدِّث العامة وآدابه في مجلس التحديث.
2. شرح آداب طالب الحديث.
3. تمثل آداب طالب الحديث في حصص اليوم الدراسي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس 30

آداب المُحدِّث

التمهيد

تعارف أئمة الحديث على مجموعة من الآداب، منها ما يختص بالشيخ المُحدِّث، ومنها ما يختص بطالب الحديث، وهي في جملتها تهدف إلى تعظيم النبي ﷺ، وتعظيم سنته، وترسيخ الأغراض الأساسية من الاشتغال برواية السُّنَّة والتحقق من صحيحها وضعفيها، وجملة من هذه الآداب هي آداب مشتركة بين العلوم؛ فالعالم وطالب العلم لابد أن يتميزا بآداب وأعراف تفرقهما عن غيرهما من سائر الناس، فهذا حق العلم على المعلم وطالب العلم.

أفكر وأجيب

هل تلقّي الطالب للعلم، مع تجاهل المعلم ما يلزمه من آداب، مؤثر في التعلم والاستفادة؟ أناقش ذلك مع أستاذ/ة المقرر.

آداب المُحدِّث العامة

آداب المُحدِّث منها آداب عامة، ومنها آداب تتعلق بمجلس الحديث، فأما الآداب العامة فمنها:

- تصحيح النية في تأدية ما تحمّله من أحاديث يرويها عن شيوخه، وفي بيانه للصحيح والضعيف إن اشتغل به، فينوي بذلك نفع الناس، وخدمة مجتمعه، محتسباً الأجر من الله تعالى، مبتعداً عن الأغراض الدنيوية العاجلة.
- بذل النفس والوقت للطلاب ما أمكن، وعليه أن يتذكر أن ما تحمّله من علم هو أمانة في عنقه، عليه تأديتها، تبليغاً لسُنَّة النبي ﷺ وحفظاً لها.
- الصبر على ما قد يظهر من بعض الطلبة من إلحاح وجفاء، يضطرهم إليه ضيق الوقت، فيقابل ذلك بخلق حسن يكون فيه تعليم للطالب.

أدون وأقارن

أقارن بين ما يتحلى به كلٌ من المُحدِّث والمعلم في مدرستي:

المُحدِّث	المعلم

من آداب المُحدِّث في مجلس التحديث

- توقير مجلس التحديث؛ وذلك بالاستعداد والتجمل له، فيلبس أحسن ثيابه، ويجلس بوقار وهيبة.
- قراءة الحديث بصوت مسموع مفهوم، يتأنى فيه، ولا يسرع سرعة تؤدي إلى خفاء ما يقول، وهكذا لو كان يُحدِّث بقراءة أحد الطلاب، فيوصيه بذلك.
- إن كان مجلسه يحضره عامة الناس فيختار للتحديث أبواباً يعرفها العامة، ولا تُشكل عليهم أحاديثها، ويتجنب كذلك رواية الأحاديث الموضوعة، حتى وإن بيّن حالها.

أدون وأقارن

بالرجوع إلى كتاب "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" للخطيب البغدادي، (1/ 343 – 355): " باب توقير المحدث طلبة العلم وأخذه نفسه بحسن الاحتمال لهم والحلم" أدوِّن آداباً أخرى للمُحدِّث.

.....

.....

.....

.....

التقويـم

1. ما آداب المُحدِّث العامة؟

2. ما آداب المُحدِّث في مجلس التحديث؟

الدرس 31

آداب طالب الحديث

التمهيد

تعرفت في الدرس السابق على آداب المحدّث العامّة، وآدابه في مجلس التحديث، وسنتناول في هذا الدرس آداب طالب الحديث العامّة، وآدابه في مجلس التحديث، وأبرز المؤلفات في آداب المحدّث والطالب.

الآداب العامة لطالب الحديث

لطالب الحديث جملة من الآداب يوصيه العلماء بها، منها آداب عامة، ومنها آداب في مجلس التحديث، فمن الآداب العامة:

- تصحيح النية، فينوي بسماع الحديث احتساب الأجر في تحمُّل الحديث وسماعه، ليؤديه بعد ذلك، فيشارك في تبليغ الرسالة المحمدية لمن بعده.
- توقير شيوخه الذين يسمع منهم ويتلقى عنهم، فيحترمهم ويتأدب معهم، ويجتهد ألا يُثقل عليهم بإطالة مجلس السماع والتحديث، أو طلب التحديث في وقت راحة الشيخ.
- يتعاون مع زملائه وأقرانه، فيرشدهم إلى من سمع منهم، ويُطلعهم على ما استفاد من شيوخه، ويُذاكرهم بما حفظ ليرسخ في ذهنه.

أفكر وأحدد

1. قال علقمة بن قيس: "تَذَاكَرُوا الحديثَ، فإنَّ ذِكرَهُ حَيَاتُهُ"[1]. أحدد الأدب الذي حثّ عليه علقمة في قوله السابق، والفائدة منه.

.....

.....

2. أقارن بين الآداب العامة لطالب الحديث والآداب العامة للمُحدِّث، وأُحَدِّد الآداب التي يختصّ بها طالب الحديث دون المُحدِّث.

.....

.....

(1) أخرجه الدارمي، رقم الحديث: (627).

من آداب الطالب في مجلس التحديث

- الأدب والانضباط في مجلس التحديث، فلا يرفع صوته فوق الحاجة، ولا ينشغل بغير السماع، ويحرص على حضور المجلس وعدم التخلف، وإذا حضر يجلس حيث انتهى به المجلس، فلا يزاحم غيره.
- يسأل عما شك في سماعه، أو عما أشكل عليه، ولا يصده عن السؤال شدة حياء، أو تكبر وأنفة وخوف من التعيير، ويتحين الفرص المناسبة للسؤال، فلا يُكثر من القطع على الشيخ حديثه.
- يحرص على كتابة ما يسمعه، وتقييده وضبطه، بحيث يفهمه حين يرجع إليه بعد فترة.

أفكر وأناقش

أستحضر آداب الطالب في صفه، ثم أقارنها مع آداب الطالب في مجلس التحديث، وأناقش ذلك مع أستاذ/ة المقرر والفريق.

.....

.....

.....

.....

أبرز المؤلفات في آداب المُحدِّث والطالب

اهتم المحدثون بآداب كل من المُحدِّث والطالب وصنفوا في ذلك التصانيف ومنها:

1. "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع"، للخطيب البغدادي.
2. "جامع بيان العلم وفضله، وما ينبغي في روايته وحمله"، لابن عبد البر.

أفكر وأجيب

روى ابن عبد البر في كتابه "جامع بيان العلم وفضله" (ج1/ص519) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: "من حق العالم ألا تكثر عليه بالسؤال، ... ولا تفشين له سراً، ولا تغتابن عنده أحداً، ولا تطلبن عثرته، وإن زل قبلت معذرته، وعليك أن توقره وتعظمه لله ما دام يحفظ أمر الله،...".

بقراءة النص السابق أفسر شيئاً من آداب طالب الحديث..

.....

.....

.....

.....

التقويـم

1. اذكر/ي ثلاثة من آداب طالب الحديث في مجلس التحديث.

.....

.....

.....

2. من آداب طالب الحديث ألا يرفع صوته، أورد/ي آية قرآنية تحث على خفض الصوت.

.....

.....

.....